سفر أخبار الأيام الأول – جدول أخبار الأيام الأول

رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح
ملخص أخبار الأيام	1أيام 4	1أيام 9	1أيام 14	1أيام 19	1أيام 24	1أيام 29
ملخص أيام أول	1أيام 5	1أيام 10	1أيام 15	1أيام 20	1أيام 25	
1أيام 1	1أيام 6	1أيام 11	1أيام 16	1أيام 21	1أيام 26	
1أيام 2	1أيام 7	1أيام 12	1أيام 17	1أيام 22	1أيام 27	
1أيام 3	1أيام 8	1أيام 13	1أيام 18	1أيام 23	1أيام 28	

ملخص أخبار الأيام	عودة للجدول

ملخص لأسفار أخبار الأيام ونظرة شاملة على السفرين

كاتب سفر أخبار الأيام لا يتصور أن خليقة الله القدوس هى خليقة قد فشلت كلها وسقطت وبالرغم من المظهر العام السيء لهذه الخليقة بسبب سقوط رأسها آدم وبالرغم من الفشل الظاهرى إلا أن كاتب السفر متأكد من وجود مظاهر للنجاح . وبالرغم من كل هذا الكم من الخطايا يوجد من ظل حاملاً الصورة الإلهية وقد ملك الله على قلبه مؤمناً بالله يلجأ لهُ فى ضيقته مصلياً لهُ ليستمد من الله إمكانية أن يحيا فى قداسة وبركة ونجاح وتفيض عليه نعمة الله. وكاتب سفر أخبار الأيام يفتش وسط الخليقة عن هذا المثل الناجح.

1. كاتب أخبار الأيام يشبه من دخل إلي إستاد مملوء بألاف البشر ومعهُ كاميرا وهو يبحث عن شخص معين ويظل يبحث حتى يجد المدرج الموجود به هذا الشخص فيركز آلة التصوير على هذا المدرج (زوم) ثم يركز أكثر ليصل إلى الشخص المطلوب ويكبر صورته. لذلك نجد كاتب سفر الأيام يجول وسط كم هائل من الأسماء يبحث وسطهم عمن أرضى الرب وكان نموذجاً ناجحاً للخليقة الإلهية كما أرادها الله، وحينما يجده، يسلط عليه الكاميرا ثم يتتبع نسله ويبحث فى نسله عمن لهُ هذه الصورة الناجحة. وهذه الطريقة نجدها متبعة فى الإصحاحات التسعة الأولى.

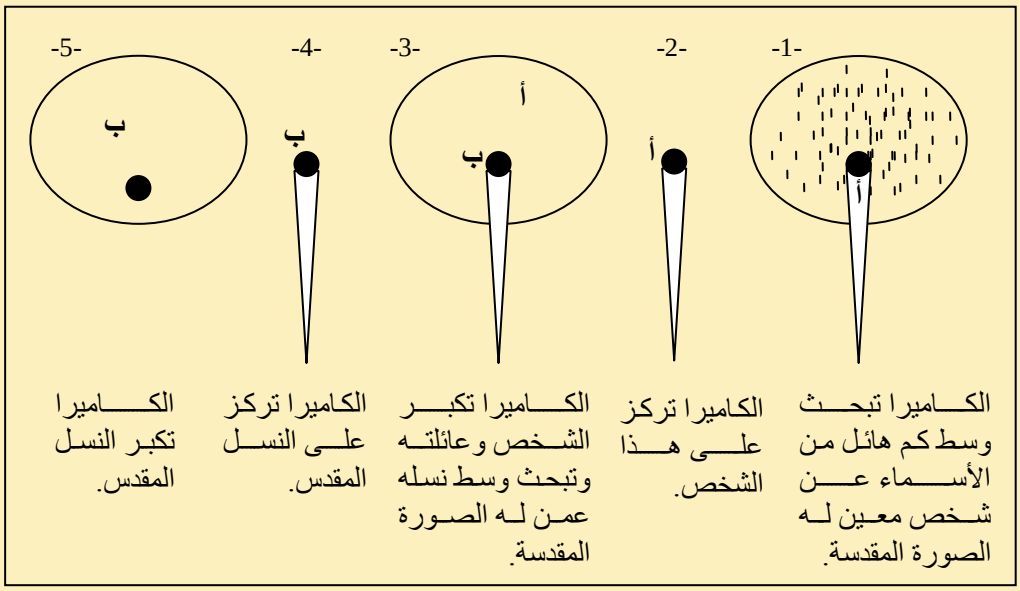

2. أيضاً يبحث الكاتب عن صورة للملكة المثالية التى يملك فيها الله على البشر وهو متأكد من وجود هذه المملكة وهو يبحث عنها وسط كل هذا الكم من البشر ويثق أن هذه المملكة لابد وأن تكون قوية ناجحة ولابد أن يكون أعدائها خاضعين تحت قدميها وهو وجد هذه المملكة فى مملكة داود ومملكة سليمان، كرمز لمملكة المسيح التى فيها يخضع الشيطان تحت قدمى المسيح ومن ثم تحت قدمى الكنيسة جسد المسيح.

3. يضع الكاتب مقارنة بين المملكة المثالية لداود وسليمان كرمز للنجاح والبركة وبين مملكة شاول كرمز للفشل والموت فمن يخضع لمن إختاره الله (داود وسليمان) يكون قد إختار طريق الحياة والبركة، ومن لا يخضع لمن إختاره الله يكون قد إختار طريق الموت والفشل، فشاول كان حسب قلب الشعب وليس حسب قلب الله. وكانت طريقة المقارنة بأن صور مملكة شاول بفسادها، وشاول وأبنائه كلهم قتلى. ثم ينتقل سريعاً لإظهار إشراق مملكة داود وسليمان وهذا كما نجد فى أجهزة التليفزيون مفتاح الـ contrast وهو يجعل اللون الفاتح أكثر بياضاً واللون الغامق أكثر سواداً. فبعرض المملكتين بجانب بعضهما البعض تزداد مملكة شاول ظلاماً ويزداد إشراق مملكتى داود وسليمان.
4. فى مملكة داود الكل أبطال فهذا يهز رمحه فيقتل المئات وهذا يفعل كذا وكذا لأن من يملك عليهم داود هم أبطال وليسوا أناس عاديين . وهذا راجع ليس لقوتهم الشخصية، وإلا أين كانوا أيام كان شاول يحكم عليهم. ولماذا ظلوا منهزمين خائرين والأعداء يسودون عليهم، ولكن حين ظهر داود ظهرت بطولاتهم. وحين ظهر سليمان ظهر نجاح المملكة وغناها وبركتها وحكمتها. إذاً النجاح والبركة راجعين لملك داود وسليمان وليس للبشر فى حد ذاتهم . وهذا رمز لمن يملك عليه المسيح فيحوله إلى بطل *" ليقل الضعيف بطل أنا "* (يؤ3 : 10). وألم يكن التلاميذ الإثنى عشر أبطالاً فى مواجهة اليهود وكان مارجرجس بطلاً فى مواجهة الموت ولم يرهب الموت. وهكذا كل الشهداء. وكان الأنبا أنطونيوس بطلاً جباراً أمام الشياطين بل حتى الطفل الشهيد أبانوب ألم يكن بطلاً جباراً أمام الوثنيين. وكان الأنبا موسى جباراً فى إنتصاره على خطاياه وكان أثناسيوس وكيرلس وديوسقورس جبابرة فى وجه الهراطقة.
5. ولكن كيف ملك المسيح على شعبه؟

بعد السقوط حدث إنفصال بين الله والبشر بسبب الخطية وكان لابد من الفداء والفداء يعني تقديم المسيح نفسه ذبيحة وكان هو الكاهن وهو الذبيحة لذلك نجد تركيز سفر الأيام على الكهنوت وتقسيم فرق الكهنة واللاويين ونظام الخدمة. فالمسيح ملك على شعبه بواسطة صليبه أى عمله الكهنوتى.

6. صور كاتب سفر الأيام مملكتى داود وسليمان على أنهما الممالك المثالية ولم يرى العيوب التى كانت فى سليمان أو داود. فهو فى تصوره لمملكتى داود وسليمان يرسم صورة مثالية لهما " فهكذا ينبغى أن تكون مملكة المسيح وداود وسليمان رمز للمسيح الذى يجعل مملكته مملكة أبطال مملوءة حكمة وغنى.
7. ولكن بالضرورة هناك خطايا ونرى الكاتب يظهر خطايا المملكة وخطايا الملوك بعد سليمان. ونرى بعد سليمان صورة لفشل الإنسان وخطيته وهذا نراه إبتداء من رحبعام إبن سليمان ونرى ملوك هذه المملكة (مملكة يهوذا أو كما يسميها كاتب أخبار الأيام مملكة إسرائيل) إن أخطأوا يعاقبون وينكسرون أمام أعدائهم وإن ساروا مع الله كداود أبيهم تكون لهم البركة ويكون لهم النجاح.
8. بنفس الطريقة " الزوم " فهو يركز الصورة على مملكة يهوذا فقط لأنها مملكة داود ولا يعترف بإنفصال الأسباط العشرة (مملكة إسرائيل) فهذا ضد خطة الله لذلك يسمى مملكة يهوذا مملكة إسرائيل.

9. أما مملكة المسيح والمعبر عنها هنا بمملكة إسرائيل (كرسى داود) فهى بسبب خطاياها تتعرض للتأديب ولكن حتى لو ذهبت للسبى فهى تعود لأورشليم وتتحرر.

ملخص أخبار الأيام الأول	عودة للجدول

ملخص لسفر أخبار الأيام الأول

ص1:-

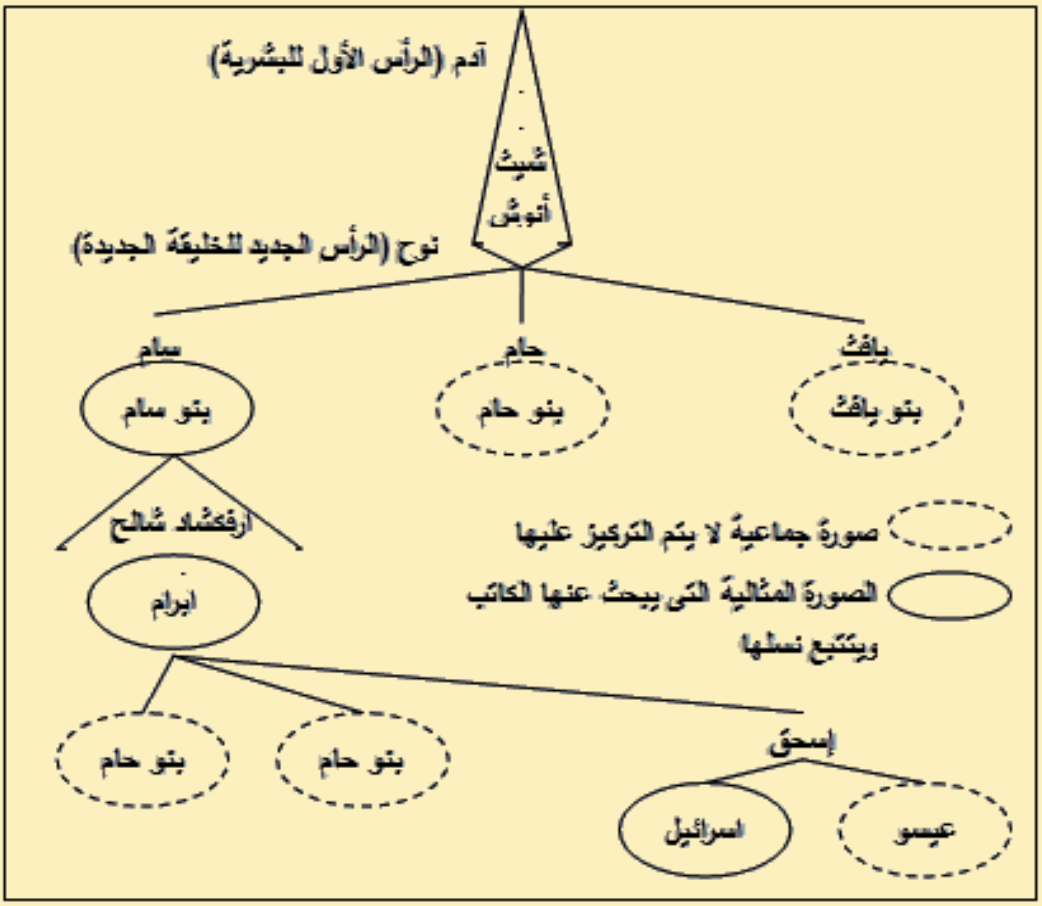

ص2:-

ص3:-

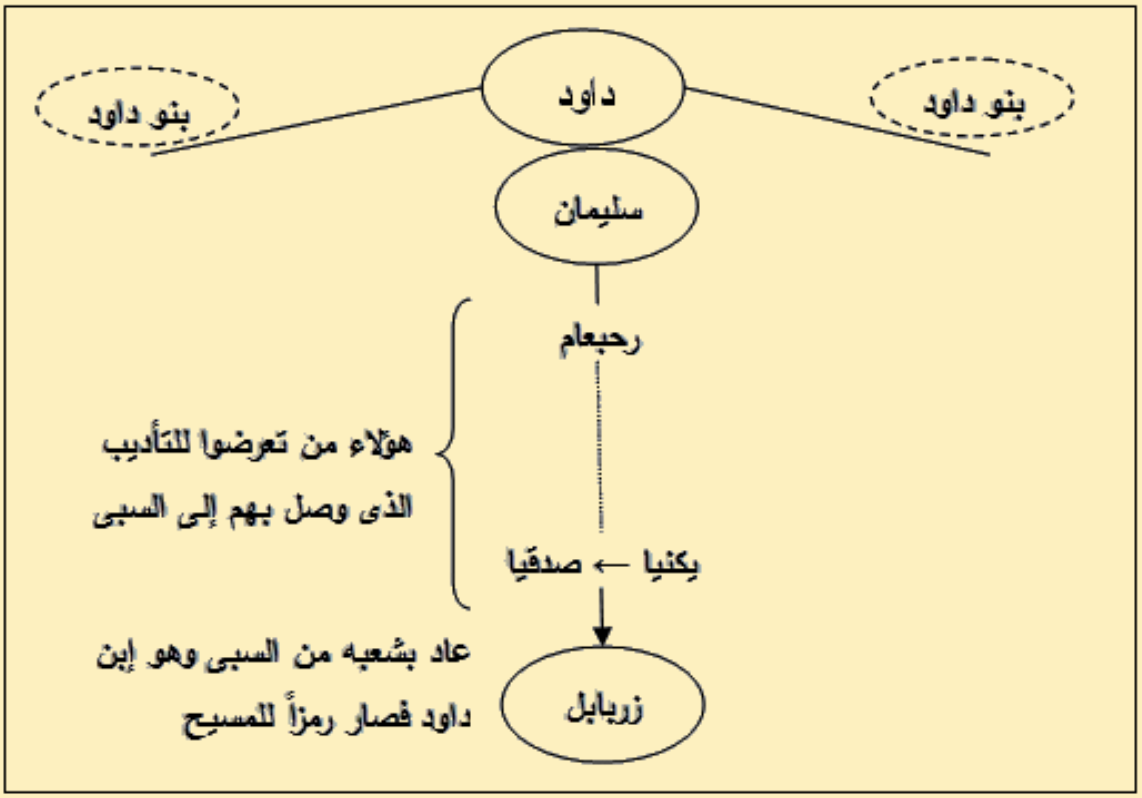

ص4:-

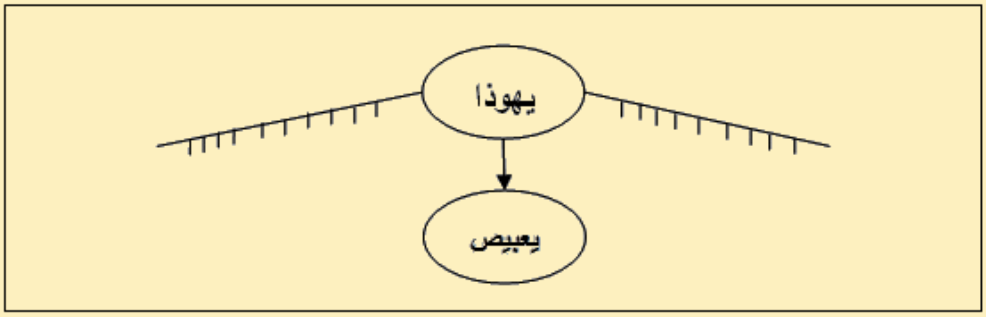

إلتقط الكاتب هذه الصورة وكبرها فهى تثبت أن هناك من يدعو الله فينجح لأنه ملك الله على حياته. والكاتب لم يهتم بنسبه أو أهله المهم أنه يثبت أن خليقة الله لم تفشل كلها. وأن الله يعمل مع الشعب كما يعمل مع الملوك مثل داود وسليمان.

ثم يضع نسل شمعون لأنه كان داخلاً فى سبط يهوذا، ومن شمعون من إستمر مع يهوذا (مملكة الله) ومنهم من ترك يهوذا، وذهب ليسكن وسط الأسباط العشر. ومن إستمر مع يهوذا ولم ينفصل عن مملكة الله عاد مع يهوذا من السبى أما باقى السبط فضاعوا تماماً مع الأسباط العشر

ص 5:-

بطريقة الـ contrast نجد هنا صورة مخالفة لأسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى فهؤلاء إختاروا السكن شرق الأردن بعيداً عن الهيكل وبعيداً عن عبادة الله ومع هذا لم يحرمهم الله من أن يكون وسطهم أبطال (آيات 18-22). ولكنه يشرح أن سر قوتهم أن الله كان فى وسطهم وحينما يكون الله مع شعبه ينتصر، والعكس إذا إنفصل شعبه عنه ينهزم شعبه ويسقط ويفقد بركته . ولهذا بدأ الإصحاح برأوبين الذى كان بكراً (والبكورية لها بركة خاصة)، ولكنه فقد بركة بكوريته بسبب تدنيس فراش أبيه فالخطية تفقد البركة. وجاء يهوذا بدلاً منه وصار منه الرؤساء (الملوك نسل داود الملك) والبركة ليوسف . إذاً الله لم يحرم أحد من البركة ولا من الإنتصار ولا من البطولة فحينما صلى الرأوبينيين إنتصروا وكان فى وسطهم الأبطال وحينما أخطأ رأوبيين فقد البركة. وحينما عبدوا الأوثان ذهبوا للسبي فالإنسان لهُ الحرية المطلقة أن يختار الله فيختار البركة أو يتركه فيفشل ، وهذا ما كان معروضا على آدم فى الجنة.

ص6 :-

ما الحل أمام الضياع والفشل والسقوط والإنفصال عن الله إلا كهنوت المسيح بذبيحته الكفارية لذلك نجده هنا يأتى بنسل لاوى كهنة ولاويين.

ص 7،8:-

عرض سريع لباقى الأسباط مع التركيز على سبط بنيامين فمنهم شاول الملك وهم سيكونون مع يهوذا مملكة يهوذا الجنوبية، رمز مملكة المسيح. بل إن أورشليم هى على حدود يهوذا وبنيامين ويتشاركوا فيها. ونلاحظ أن العرض هنا للأسباط يساكر ونفتالى ومنسى وإفرايم وأشير عرض سريع جداً. بل هناك أسباط أسقط الكاتب أسمائها مثل زبولون ودان لخطاياهم غالباً لأن كل هؤلاء يمثلوا المملكة الشمالية المرفوضة من الله ولأنها مرفوضة بسبب إنفصالها عن مملكة الله (داود وسليمان) فهى ذهبت سريعاً للسبى (سبى أشور) ولم تعد من السبى بل ظلت فى السبى إلى أن تلاشت وسط الأمم. ولكننا فى المقابل نجد التركيز على بنيامين لأنهم ظلوا متحدين مع يهوذا كشعب الله. وشعب الله حين يخطىء يؤدبه الله لكن لا يضيع ولا يمحى وحينما ذهب يهوذا وبنيامين للسبى ذهب كلاهما، وذهبا للتأديب وحينما تأدبوا عادا كلاهما لذلك نجد التركيز على شعب بنيامين فى هذين الإصحاحين. على أننا نجد من ضمن العائدين قلة من إفرايم ومنسى فالله لا ينسى أى إنسان كان لهُ أمانة وحافظ على إيمانه فالله حين يرفض لا يرفض بالجملة ولكن الله يتعامل مع النفوس نفس نفس.

ص9:-

هو إصحاح العودة من السبى (سبى بابل أو سبى إبليس للبشر قبل المسيح أو سبى الخطية لأى إنسان مسيحى الآن) ولاحظ فى آية (2) قوله إسرائيل الكهنة واللاويين فلا عودة من السبى إلا بكهنوت المسيح وذبيحة المسيح الذى به نعود ونكون من سكان أورشليم السماوية . ولاحظ فى آية (3) وجود أعداد قليلة من إفرايم ومنسى وسط

الذين سكنوا أورشليم وقد يكون هؤلاء رمز للبقية التى ستعود فى أواخر الأيام من اليهود إلى الإيمان المسيحى ونلاحظ فى العائدين قوله أن منهم جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الله (آية 13) . فالذى يعود بالتوبة الحقيقية يصبح جباراً بالمسيح الذى فيه " فالمسيح خرج غالباً ولكى يغلب رؤ 2:6.

ص 10:-

صورة قاتمة لمملكة شاول نرى فيها الموت والهزيمة والفشل فهى ليست المملكة التى يملك عليها المسيح (ورمزه داود وسليمان) فشاول هذا كان حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله لذلك كان فى حالة تحدٍ لله وحاول إغتصاب الكهنوت ورفض تنفيذ أوامر الله بل تعامل مع الجان (الشيطان) ولذلك كانت نهايته أنه قتل وسُمر على بيت داجون (أى إبليس الذى ذهب ليستعين به). ولاحظ ان الكاتب لم يقبل حتي أن يسمي شاول ملكا.

ص11:-

بطريقة الـ contrast ينتقل الكاتب بسرعة إلى مملكة داود وبها الأبطال والجبابرة ونرى فيها الإنتصارات والبركة والنعمة والقوة ففيها داود يجلس ملكاً رمزاً للمسيح حينما يملك على القلب فتصير حياة الإنسان بركة . وداود ملك فى أورشليم التى كانت سابقاً تدعى يبوس (مدوسة) وصارت أورشليم (نور السلام) فالمسيح ملك علينا وعلى الكنيسة ليحولها من أن تكون مدوسة من إبليس لتكون بيتاً لهُ يشرق فيها نور سلامه فهو ملك السلام.

ونجد الكاتب هنا حينما يذكر شاول يقول عنه " حين كان شاول ملكا " (آية 2).

ص12:-

نلاحظ نمو مملكة داود تدريجياً ، الكل جاءوا هنا يطلبون أن يملك داود عليهم . والمسيح بدأ بـ 12 تلميذاً ، 70 رسولاً . وهؤلاء نشروا المسيحية فى كل العالم وكان المسيحيين جبابرة إيمان قادرين أن يضربوا باليمين واليسار، أى قادرين على توجيه ضربات لإبليس ضد محاولاته أن يصيبنا بالضربات اليمينية والضربات اليسارية

ولاحظ من هم الذين إجتمعوا حول داود :-

1. **أبطال بنيامين** " آية 2":-

هؤلاء تركوا شاول فى مجده كملك زمنى لهُ كل مظاهر الملوك وذهبوا لداود المختبىء فى صقلغ و الهارب من وجه شاول. وهم بنياميون من سبط الملك شاول وهم ذهبوا لداود ضد المشاعر الطبيعية التى كانت تدفعهم ليلتصقوا بشاول فيعطيهم كأقرباء لهُ ملك زمنى. هؤلاء يرمزون لمن يترك كل مجد عالمى وشهوة عالمية ليلتصق بالمسيح بالرغم من عدم ظهور مجد المسيح الآن بوضوح أمام عينيه بل هو يقبله بالإيمان، هؤلاء يصيرون أبناء اليمين ويصيرون جبابرة.

2. **من الجاديين** إنفصل إلى داود "آية8":-

هم إنفصلوا رغماً عن إرادة كل السبط الذى فضل شاول كملك. وهذا يدل على شجاعتهم وجديتهم وهؤلاء يمثلون من يسير وراء المسيح تاركاً أهله وأقربائه الذين لا علاقة لهم بالمسيح.

3. **من عبروا الأردن:-** الأردن وهو مملتىء يمثل عائق طبيعى لكنهم إجتازوه والخطية الساكنة فينا (رو 7) هى عائق طبيعى وكل من يختار المسيح بالرغم من شهوته يصير مثل هؤلاء وكل هؤلاء حينما تمجد داود تمجدوا معهُ (رو 8:18،19). ولاحظ أفراح مملكة المسيح بعد الألام والحروب (الآيات 39،40).

ص 13:-

داود يريد أن يأتى بالتابوت إلى أورشليم ، فيتشاور مع الشعب فعبادة الله ليست إجباراً بل هى حرية إختيارية وإذا إخترت الله بحريتى يأتى ويسكن عندى وأكون لهُ منزلاً (يو 14:23) وتكون لى بركة كبركة أدوم الجتى (آية 14) ولكن الله لهُ شروط ليقيم عندى ويباركنى وهى ألا أكون مستهتراً مثل عُزَّة فأعرض نفسى لضربات الله. فنحن هياكل الله والروح القدس يسكن فينا ولكن من يفسد هيكل إبن الله يفسده الله (1كو 3:16،17).

ص14:-

كل أعداء داود الآن تحت قدميه والله هو الذى يقود إلى هذه النصرة (آية 15). ولكن من الطبيعي ان يهيج الشيطان علي مملكة المسيح. وأيضا لابد أن ينتصر المسيح وكنيسته ، وهذا هو المرموز له هنا بهياج الفلسطينيين وإنتصارات داود عليهم.

ص15:-

هنا داود يعرف شروط أن يقبل الله أن يقيم وسطهم ويكون لله منزلاً وسط شعبه (يو 14:23). والشرط أن نحفظ وصاياه فنتقدس "آية 12" وأن يحمل اللاويين التابوت وليس عربة تجرها البهائم. فالله يريد أن يسكن فينا ويجد فى قلوبنا مكاناً يرتاح فيه آية 15. وكان وجود الله وسطهم وسط مملكته سر فرحهم. وكان التابوت في وسطهم رمزا لوجود الله في وسطهم ، وكان تسبيحهم علامة فرحهم .

ص16:-

وجود الله وسط شعبه هو سر فرحهم. وفى فرحهم يسبحونه. شعب الله هم شعب عبادة وتسبيح .

ص17:-

داود يريد أن يبنى بيتاً لله والله يرفض ليكمل الرمز فمن يبنى الهيكل هو نسل داود الذى يملك إلى الأبد "آية 12" . والمقصود هو المسيح الذى سيؤسس الكنيسة هيكل جسده يو 2:21. وسليمان ومعنى إسمه السلام رمز للمسيح ملك السلام.

ص 18-20:-

داود الجبار الذى لا يقف أمامه أى عدو، بل كل إهانة تلحق برجاله وعبيده كأنها وجهت له هو، وهو الذى ينتقم. ونجد داود هنا ينتقم من ملك بنى عمون لأنه أهان رجاله . ونحن عبيد المسيح من يمسنا يمس حدقة عينه زك 8:2 فهو ملك قوى جبار لا يقبل إهانة عبيده. بل إن خضوع الأمم لداود رمز لخضوع الشيطان تحت قدمي المسيح ودخول الامم للايمان .

ص21:-

كاتب سفر الأيام لا يذكر خطأ لداود سوى هذا الخطأ لإرتباطه بإختيار مكان الهيكل فى بيدر أرونة اليبوسى، وهذا لتكتمل الصورة فلابد من وجود الخطية لكن هناك ذبيحة ودم يغفر الخطايا فهذا هو السبب الذى تجسد المسيح إبن داود لأجله. فالكاتب ذكر سابقا خضوع الامم رمزا لخضوع الشيطان، وهزيمة الشيطان كانت بالصليب ورمزه هنا الذبائح في الهيكل ، بل هو نفس مكان صليب المسيح . ولاحظ في آية 17 أن داود يشفع في الشعب رمزا لشفاعة المسيح في شعبه امام الله .

ص22:-

داود يعد كل شىء:-

1. مواد بناء الهيكل.
2. فرق الكهنة.
3. فرق المغنيين واللاويين.
4. فرق البوابين.
5. المزامير التى يصلون بها فى الهيكل ونظام الصلوات والخدمة.
6. تأسيس إسرائيل كدولة آمنة الكل يهابها ويحترمها وهى فى سلام بلا خوف من عدو.
7. إعداد التنظيمات الإدارية ونلاحظ أن لكل واحد موهبته ووكالته بحسب موهبته.
8. إعطاء الرسومات لسليمان والله هو الذى أوحى لداود بهذه الرسومات.

وصايا لسليمان وللرؤساء ليساعدوه، وتنصيبه ملكاً حتى لا يضايقه أحد بعد موت داود.

الإصحاح الأول	عودة للجدول

الآيات (1-34):- "[1]آدَمَ، شِيثُ، أَنُوشُ، [2]قِينَانُ، مَهْلَلْئِيلُ، يَارِدُ، [3]أَخْنُوخُ، مَتُوشَالَحُ، لاَمَكُ، [4]نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ. [5]بَنُو يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. [6]وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرْمَةُ. [7]وَبَنُو يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشَةُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ. [8]بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. [9]وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعَمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعَمَا: شَبَا وَدَدَانُ. [10]وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الأَرْضِ. [11]وَمِصْرَايِمُ وَلَدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ [12]وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ. [13]وَكَنْعَانُ وَلَدَ: صِيدُونَ بِكْرَهُ، وَحِثًّا [14]وَالْيَبُوسِيَّ وَالأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ [15]وَالْحِوِّيَّ وَالْعَرْقِيَّ وَالسِّينِيَّ [16]وَالأَرْوَادِيَّ وَالصَّمَّارِيَّ وَالْحَمَاثِيَّ.

[17]بَنُو سَامَ: عِيلاَمُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثَرُ وَمَاشِكُ. [18]وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالَحَ، وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ. [19]وَلِعَابِرَ وُلِدَ ابْنَانِ اسْمُ الْوَاحِدِ فَالَجُ، لأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الأَرْضُ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. [20]وَيَقْطَانُ وَلَدَ: أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ [21]وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ [22]وَعِيبَالَ وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا [23]وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هؤُلاَءِ بَنُو يَقْطَانَ.

[24]سَامُ، أَرْفَكْشَادُ، شَالَحُ، [25]عَابِرُ، فَالَجُ، رَعُو، [26]سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارَحُ، [27]أَبْرَامُ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ. [28]ابْنَا إِبْرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ. [29]هذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَئِيلُ وَمِبْسَامُ [30]وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ [31]وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هؤُلاَءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ. [32]وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهَا وَلَدَتْ: زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحًا. وَابْنَا يَقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانُ. [33]وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَعَةُ. فَكُلُّ هؤُلاَءِ بَنُو قَطُورَةَ. [34]وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَابْنَا إِسْحَاقَ: عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ. "

يعود نسل شعب الله لآدم، بينما أن كل شعب وثنى نسب نفسه لإلهه فمن قال أنهم أولاد القمر ومن قال أنهم أولاد الشمس ومن قال أنهم أولاد الحجارة . ولكن الله يظهر أن البشرية لها أصل واحد تكاثرت منه الأرض ولكننا نجد إختلاف فى الأسماء مثلاً نجد هنا فى ع9 سبتا ورعما وفى تك 7:10 سبتة ورعمة هى نفس الأسماء ولكن إختلاف النطق والهجاء يختلف فى اللغة عبر الزمن فاللغة العربية تكتب الآن غير ما كانت تكتب به من 400 سنة ونلاحظ أنه لم يورد أسماء قايين وهابيل. فهابيل مات دون نسل وقايين هلك فى الطوفان وغرض السفر أن يبدو نسب الأشخاص الذين لهم علاقة بقصة الخلاص وطريقة كتابة الأسماء هنا تُظهر الله يود لو أن الخلاص كان لكل إنسان فالبشر كلهم وحدة واحدة فهم نسل آدم الواحد والخلاص معروض على الجميع. ومن يرفضه يعرض نفسه للهلاك وهذا ما حدث بالطوفان فقد هلك كل من رفض الخلاص وتبقى نوح ونسله لنفهم أن كل من يرفض الله سيكون الهلاك مصيره. وبعد ذلك ينتقل الوحى لجيل آخر مثل إبراهيم الذى قبل الله. ولكن من نسله من قبل الله ومنهم من رفض الله. ومن رفض الله يتركه الوحى ليتكلم عمن قبل الله وهكذا.

أسباب إختلاف الأسماء بين سفر الأيام وباقى الكتاب:-

1. للشخص الواحد عدة أسماء (بطرس تلميذ المسيح إسمه سمعان وإسمه صفا).
2. اللغة تطورت مع الزمن خصوصاً لتداخلها مع اللغة الكلدانية بعد السبى.
3. قد يكون شخص مات وتزوجت زوجته او أرملته من أخيه فنسب الولد للأب الجديد أو الميت.
4. هناك أسماء أسقطها كاتب سفر الأيام فهى لا علاقة لها بقصة الخلاص أو هى غير مهمة.

ونلاحظ هنا فى آية 32 أن قطورة سرية إبراهيم بينما قيل فى التكوين زوجته وبهذا نفهم انها زوجة درجة ثانية وليست مثل سارة بل هى أقرب إلى هاجر.

الآيات (35-54):- "**[35]بَنُو عِيسُو: أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلاَمُ وَقُورَحُ. [36]بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْثَامُ وَقِنَازُ وَتِمْنَاعُ وَعَمَالِيقُ. [37]بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحَثُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ. [38]وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. [39]وَابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأُخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاعُ. [40]بَنُو شُوبَالَ: عَلْيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. [41]اِبْنُ عَنَى دِيشُونُ، وَبَنُو دِيشُونَ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. [42]بَنُو إِيصَرَ: بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَيَعْقَانُ. وَابْنَا دِيشَانَ: عُوصُ وَأَرَانُ.**

[43]هؤُلاَءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِعُ بْنُ بَعُورَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. [44]وَمَاتَ بَالِعُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ. [45]وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ. [46]وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَّرَ مِدْيَانَ فِي بِلاَدِ مُوآبَ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتُ. [47]وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. [48]وَمَاتَ سِمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ. [49]وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. [50]وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ. [51]وَمَاتَ هَدَدُ. فَكَانَتْ أُمَرَاءُ أَدُومَ: أَمِيرُ تِمْنَاعَ، أَمِيرُ عَلْوَةَ، أَمِيرُ يَتِيتَ، [52]أَمِيرُ أُهُولِيبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ، [53]أَمِيرُ قَنَازَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْصَارَ، [54]أَمِيرُ مَجْدِيئِيلَ، أَمِيرُ عِيرَامَ. هؤُلاَءِ أُمَرَاءُ أَدُومَ. "

الأسماء الموجودة لأشخاص هنا هى أسماء قبائل أو أماكن فالأماكن تسمت بأسماء ساكنيها. كل هذه الشعوب بل كل العالم يريد له الله الخلاص " هو يريد أن الجميع يخلصون ".

ومع هذا نجد من يقف فى موقف تحد لله ورفض لله. آية 50 **بنت ماء ذهب** = يقول التقليد اليهودى أنها عملت بجدية حتى صارت غنية جداً ثم زهدت الدنيا قائلة كل هذا الذهب لا قيمة لهُ.

الإصحاح الثانى	عودة للجدول

الآيات (1-8):- "[1]هؤُلاَءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوبَيْنُ، شَمْعُونُ، لاَوِي وَيَهُوذَا، يَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ، [2]دَانُ، يُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ. [3]بَنُو يَهُوذَا: عِيْرُ وَأُونَانُ وَشِيْلَةُ. وُلِدَ الثَّلاَثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعَ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عِيْرُ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيرًا فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. [4]وَثَامَارُ كَنَّتُهُ وَلَدَتْ لَهُ فَارَصَ وَزَارَحَ. كُلُّ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَةٌ. [5]اِبْنَا فَارَصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ. [6]وَبَنُو زَارَحَ: زِمْرِي وَأَيْثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ. الْجَمِيعُ خَمْسَةٌ. [7]وَابْنُ كَرْمِي عَخَارُ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ. [8]وَابْنُ أَيْثَانَ: عَزَرْيَا. "

فى آية (3) **بنو يهوذا** = مذكورون أولاً مع أن يهوذا كان رابع أبناء يعقوب لأن الملوك من يهوذا والمسيح من نسله. **بنو زارح زمرى**(6) = وفى يش 1:7 زبدى. **وإيثان وهيمان وكلكول** ذكروا هنا لكونهم مشهورين بالحكمة. وذكرهم هنا وسط سبط المسيح أقنوم الحكمة والذى كان رمزاً لهُ سليمان الحكيم الذى كان أحكم منهم (1 مل 30:4) وحكمة المسيح تفوق كل حكمة. وفى 7 **إبن كرمى** = ومن يش 1:7 يظهر أن كرمى كان إبن زبدى أو زمرى وعخان المذكور فى يشوع هو عخار هنا لأن عخار بالعبرانية هو المكدر. وواضح أن كاتب الأيام يترك أسماء كثيرة لأنه يريد أن يصل للبيت الملكى سريعاً (فهو فى ذهنه أن البيت الملكى رمز لملكوت الله). ورأينا أنه دخل هنا إبتداء من هذه الآيات إلى بنى إسرائيل فهم شعب الله الذين لهم الأرض والذين تم عزلهم عن باقى الشعوب فهؤلاء الذين سيملك الله عليهم ويؤسس بهم ملكوته.

الآيات (9-17):- "[9]وَبَنُو حَصْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يَرْحَمْئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ. [10]وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ، وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُوذَا، [11]وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ، وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ، [12]وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ، وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى، [13]وَيَسَّى وَلَدَ: بِكْرَهُ أَلِيآبَ، وَأَبِينَادَابَ الثَّانِي، وَشِمْعَى الثَّالِثَ، [14]وَنَثَنْئِيلَ الرَّابِعَ، وَرَدَّايَ الْخَامِسَ، [15]وَأُوصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ. [16]وَأُخْتَاهُمْ صَرُويَةُ وَأَبِيجَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَةَ: أَبْشَايُ وَيُوآبُ وَعَسَائِيلُ، ثَلاَثَةٌ. [17]وَأَبِيجَايِلُ وَلَدَتْ عَمَاسَا، وَأَبُو عَمَاسَا يَثْرُ الإِسْمَاعِيلِيُّ. "

سلمو فى (11) هو سلمون فى را 20:4. **وداود السابع** = وفى 1 صم 11،10:16 أنه كان الثامن وربما كان ليسى إبن كان قد مات بلا نسل فلم يُحسب هنا غير أنه عُدَّ فى سفر صموئيل.

الآيات (18-24):- "[18]وَكَالَبُ بْنُ حَصْرُونَ وَلَدَ مِنْ عَزُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيعُوثَ. وَهؤُلاَءِ بَنُوهَا: يَاشَرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. [19]وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالَبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. [20]وَحُورُ وَلَدَ أُورِي، وَأُورِي وَلَدَ بَصَلْئِيلَ. [21]وَبَعْدُ دَخَلَ حَصْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ. [22]وَسَجُوبُ وَلَدَ يَائِيرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلاَثٌ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. [23]وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حَوُّوثَ يَائِيرَ مِنْهُمْ

مَعَ قَنَاةَ وَقُرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هؤُلاَءِ بَنُو مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ. [24]وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالَبِ أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ لَهُ أَبِيَّاهُ امْرَأَةُ حَصْرُونَ أَشْحُورَ أَبَا تَقُوعَ. "

كالب بن حصرون = هو **كلوباى** فى آية (9). وكالب هذا غير كالب بن يفنة أحد الجواسيس (عد 6:13). وكان لكل من كالب بن حصرون وكالب بن يفنة بنت إسمها عكسة (يش 15:13-19 + 2 أى 49:2).

يريعوث = كانت عزوبة إمرأته ويريعوث سريته والبنون المذكورون فى هذا الجدول هم من عزوبة وليسوا من يريعوث .

بصلئيل = إشتهر لعمله خيمة الإجتماع (خر 35:3-35). **بنت ماكير أبى جلعاد** = وهى أبياه (آية 24). كان الجلعاديون أعظم عشيرة من سبط منسى. وبالتزاوج إختلط السبطان سبط يهوذا وسبط منسى وفى عد 41:32 دُعى يائير بن منسى أى كان متسلسلاً بواسطة أمه ومن يهوذا بواسطة أبيه. **ثلاث وعشرون مدينة فى ارض جلعاد** = هذا هو سبب تسمية يائير إبن منسى لأنه كان يملك فى أرض جلعاد وهى تتبع منسى مع أنه بالميلاد **إبن سجوب ، وسجوب** من سبط يهوذا. وفى (24) أى أن حصرون مات وترك زوجته وهى حامل وهى ولدت بعد ذلك أبياه. وهو مات غالباً فى مصر قبل الخروج فلماذا قيل **مات فى كالب أفراتة** = كالب إفراتة إسم مركب من كالب وزوجته الثانية إفراتة (آية 19) لذلك يفهم أن كالب إفراته هى منطقة كانت فى مصر ولكنها سميت هكذا لشهرة كالب وزوجته. **أشحور أبا تقوع** = أى بانيها وهى جنوب يهوذا.

الآيات (25-49):- "[25]وَكَانَ بَنُو يَرْحَمْئِيلَ بِكْرِ حَصْرُونَ: الْبِكْرُ رَامَ، ثُمَّ بُونَةَ وَأَوْرَنَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيًّا. [26]وَكَانَتِ امْرَأَةٌ أُخْرَى لِيَرْحَمْئِيلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. [27]وَكَانَ بَنُو رَامَ بِكْرِ يَرْحَمْئِيلَ: مَعَصُّ وَيَمِينُ وَعَاقَرُ. [28]وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَّايَ وَيَادَاعَ. وَابْنَا شَمَّايَ: نَادَابَ وَأَبِيشُورَ. [29]وَاسْمُ امْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَايِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. [30]وَابْنَا نَادَابَ: سَلَدُ وَأَفَّايِمُ. وَمَاتَ سَلَدُ بِلاَ بَنِينَ. [31]وَابْنُ أَفَّايِمَ يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي شِيشَانُ، وَابْنُ شِيشَانَ أَحْلاَيُ. [32]وَابْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَّايَ: يَثَرُ وَيُونَاثَانُ. وَمَاتَ يَثَرُ بِلاَ بَنِينَ. [33]وَابْنَا يُونَاثَانَ: فَالَتُ وَزَازَا. هؤُلاَءِ هُمْ بَنُو يَرْحَمْئِيلَ. [34]وَلَمْ يَكُنْ لِشِيشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَكَانَ لِشِيشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ، [35]فَأَعْطَى شِيشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعَ عَبْدِهِ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَّايَ. [36]وَعَتَّايُ وَلَدَ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ وَلَدَ زَابَادَ، [37]وَزَابَادُ وَلَدَ أَفْلاَلَ، وَأَفْلاَلُ وَلَدَ عُوبِيدَ، [38]وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَاهُو، وَيَاهُو وَلَدَ عَزَرْيَا، [39]وَعَزَرْيَا وَلَدَ حَالَصَ، وَحَالَصُ وَلَدَ إِلْعَاسَةَ، [40]وَإِلْعَاسَةُ وَلَدَ سِسَمَايَ، وَسِسَمَايُ وَلَدَ شَلُّومَ، [41]وَشَلُّومُ وَلَدَ يَقَمْيَةَ، وَيَقَمْيَةُ وَلَدَ أَلِيشَمَعَ.

[42]وَبَنُو كَالَبَ أَخِي يَرْحَمْئِيلَ: مِيشَاعُ بِكْرُهُ. هُوَ أَبُو زِيفَ. وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. [43]وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورَحُ وَتَفُّوحُ وَرَاقَمُ وَشَامَعُ. [44]وَشَامَعُ وَلَدَ رَاقَمَ أَبَا يَرْقُعَامَ. وَرَاقَمُ وَلَدَ شَمَّايَ. [45]وَابْنُ شَمَّايَ مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. [46]وَعِيفَةُ سُرِّيَّةُ كَالَبَ وَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيزَ. وَحَارَانُ وَلَدَ جَازِيزَ. [47]وَبَنُو يَهْدَايَ: رَجَمُ وَيُوثَامُ وَجِيشَانُ وَفَلَطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ. [48]وَأَمَّا مَعْكَةُ سُرِّيَّةُ كَالَبَ فَوَلَدَتْ: شَبَرَ وَتِرْحَنَةَ. [49]وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَّةَ، وَشَوَا أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جِبْعَا. وَبِنْتُ كَالَبَ عَكْسَةُ. "

فى آية (34) يذكر أن شيشان لم يكن لهُ أولاد بل بنات. وفى (31) يقول أن إبن شيشان أحلاى، وحل هذا إما 1- أن أحلاى هذا قد مات بلا نسل قبل ما أعطى أبوه إبنته ليرجع عبدهُ أو 2- ربما أحلاى هو إبن إبنته من يرجع وهو الإبن البكر ونسبه لنفسه وأما الإبن الثانى عتاى (آية 35) فنسب للعبد المصرى يرجع. وبنو كالب (آية 42) ربما هم أولاد يريعوث (آية 18) التى لم يذكر أولادها سابقاً. **وبنومريشة** = مريشة من أولاد كالب.

الآيات (50-55):- "[50]**هؤُلاَءِ هُمْ بَنُو كَالَبَ بْنِ حُورَ بِكْرِ أَفْرَاتَةَ. شُوبَالُ أَبُو قَرْيَةِ يَعَارِيمَ** [51]**وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمٍ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيرَ.** [52]**وَكَانَ لِشُوبَالَ أَبِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ بَنُونَ: هَرُوَاهُ وَحَصِي هَمَّنُوحُوتَ.** [53]**وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّ وَالْفُوتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هؤُلاَءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالأَشْتَأُولِيُّ.** [54]**بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنَّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوآبَ وَحَصِي الْمَنُوحِيِّ الصَّرْعِيِّ.** [55]**وَعَشَائِرُ الْكَتَبَةِ سُكَّانِ يَعْبِيصَ: تَرْعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمُ الْقِينِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.**

كالب بن حور = هناك رأيين 1- كالب بن حور هو كالب ثالث غير إبن حصرون وإبن يفنة 2- هو إبن حصرون ويقرأون الآية هكذا. هؤلاء بنوكالب....إبن حور بكر إفراته.. أى إبن آخر غير الإبن الذى ورد نسله فى (20) وفى (51) نجد أنه يهتم ببيت لحم فمنها المسيح وفى (52) هرواه أى الرائى. وفى (53) **الصرعى** = كانت صرعة وأشتاؤول فى جنوبى يهوذا وعلى حدود الفلسطينيين (شمشون قض 25:13). وفى (55) الكتبة وهم غير الكتبة من اللاويين وهنا الكتابة كحرفة لعشائر تسلسلت فيها من الأب للإبن. القينيون لم يكونوا أصلاً من يهوذا بل كانوا من الذين أعطيت أرضهم لبنى إسرائيل (تك 19:15) ولكن هؤلاء من إتحدوا مع يهوذا بالزواج ومنهم حوباب حمو موسى وياعيل (قض 17:4) . **ركاب** = إر 35.

الإصحاح الثالث	عودة للجدول

الآيات (1-9):- "[1]وَهؤُلاَءِ هُمْ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ الْكَرْمَلِيَّةِ. [2]الثَّالِثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ. الرَّابِعُ أَدُونِيَّا ابْنُ حَجِّيثَ. [3]الْخَامِسُ شَفَطْيَا مِنْ أَبِيطَالَ. السَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجْلَةَ امْرَأَتِهِ. [4]وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلَكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. [5]وَهؤُلاَءِ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعَى وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ. أَرْبَعَةٌ مِنْ بَثْشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ. [6]وَيِبْحَارُ وَأَلِيشَامَعُ وَأَلِيفَالَطُ [7]وَنُوجَهُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ [8]وَأَلِيشَمَعُ وَأَلِيَادَاعُ وَأَلِيفَلَطُ. تِسْعَةٌ. [9]الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ. وَثَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ. "

الآن يقترب الكاتب من هدفه وهو إقامة مملكة بيت داود. وهنا نجد نسل داود **دانيئيل** = هو كيلاب (له إسمان) وتفسير كيلاب = كى لى آب = من يشبه أباه. ويبدو أنه كان يشبهه جداً فأخذ الإسم الثانى كيلاب ثم نلاحظ فى الأسماء خلاف فى الكتابة كما قلنا سابقاً لإختلاف الزمن ونجد أن شمعى هو شموع. وإليشامع هو اليشوع. واليادع هو أليداع (2 صم 5:14-16) **ويشوع** هى بشبع وسفر صموئيل لم يذكر اليفالط ولا نوجة ولعلهما ماتا صغيرين. وربما بعد موت اليفالط وُلِد ولد أسموه اليفلط، وهذا مذكور فى سفرى صموئيل والأيام. **ثامار** = كان لداود بنات أخريات وذكرت هذه لشهرة حادثتها مع أمنون.

الآيات (10-24):- "[10]وَابْنُ سُلَيْمَانَ رَحُبْعَامُ، وَابْنُهُ أَبِيَّا، وَابْنُهُ آسَا، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ، [11]وَابْنُهُ يُورَامُ، وَابْنُهُ أَخَزْيَا، وَابْنُهُ يُوآشُ، [12]وَابْنُهُ أَمَصْيَا، وَابْنُهُ عَزَرْيَا، وَابْنُهُ يُوثَامُ، [13]وَابْنُهُ آحَازُ، وَابْنُهُ حَزَقِيَّا، وَابْنُهُ مَنَسَّى، [14]وَابْنُهُ آمُونُ، وَابْنُهُ يُوشِيَّا. [15]وَبَنُو يُوشِيَّا: الْبِكْرُ يُوحَانَانُ، الثَّانِي يَهُويَاقِيمُ، الثَّالِثُ صِدْقِيَّا، الرَّابِعُ شَلُّومُ. [16]وَابْنَا يَهُويَاقِيمَ: يَكُنْيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَّا ابْنُهُ. [17]وَابْنَا يَكُنْيَا: أَسِيرُ وَشَأَلْتِيئِيلُ ابْنُهُ [18]وَمَلْكِيرَامُ وَفَدَايَا وَشِنْأَصَّرُ وَيَقَمْيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدَبْيَا. [19]وَابْنَا فَدَايَا: زَرُبَّابِلُ وَشِمْعِي. وَبَنُو زَرُبَّابِلَ: مَشُلاَّمُ وَحَنَنْيَا وَشَلُومِيَةُ أُخْتُهُمْ، [20]وَحَشُوبَةُ وَأُوهَلُ وَبَرَخْيَا وَحَسَدْيَا وَيُوشَبُ حَسَدَ. خَمْسَةٌ. [21]وَبَنُو حَنَنْيَا: فَلَطْيَا وَيِشْعِيَا، وَبَنُو رَفَايَا، وَبَنُو أُرْنَانَ، وَبَنُو عُوبَدْيَا، وَبَنُو شَكَنْيَا. [22]وَبَنُو شَكَنْيَا: شِمْعِيَا وَبَنُو شِمْعِيَا: حَطُّوشُ وَيَجْآلُ وَبَارِيحُ وَنَعَرْيَا وَشَافَاطُ. سِتَّةٌ. [23]وَبَنُو نَعَرْيَا: الْيُوعِينِيُّ وَحَزَقِيَّا وَعَزْرِيقَامُ. ثَلاَثَةٌ. [24]وَبَنُو الْيُوعِينِيِّ: هُودَايَاهُو وَأَلْيَاشِيبُ وَفَلاَيَا وَعَقُّوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلاَيَا وَعَنَانِي. سَبْعَةٌ. "

فى (10) **أبيا** = هو ابيام (1 مل 14:31) وفى (15) **يوحانان** = لم يذكر إلا هنا ولعله مات صغيراً أو كان لا يصلح لشىء . **ويهوياقيم** هو إلياقيم . وشلوم هو يهوأحاز وصدقيا هو متنيا. وفى (16) يكنيا هو كنياهو (إر 22:24) أو يهوياكين وفى آية (17) **أسير** = يتساءل البعض كيف يقال أن يكنيا لهُ أولاد بينما فى إر 22:30 يقول "إكتبوا هذا الرجل عقيماً.. لأنه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسى داود" والرد واضح أن إرمياء فسر نفسه بنفسه وشرح أن عقيماً أى لا يجلس أحد من أولاده على كرسى الملك. وهناك مشكلة أخرى ففى مت

12:1 بعد سبى بابل يكنيا ولد شألتئيل وفى لو 27:3 شألتئيل بن نيرى والحل سهل وهذا كثيراً ما يحدث أن نيرى زوج إبنة يكنيا نسب الولد لجده يكنيا. وملكيرام... الخ غالباً هم أولاد يكنيا أو أولاد نيرى الذى تزوج إبنه يكنيا الملك فهم إخوة شألتئيل. **زربابل** = كان رئيس اليهود حينما رجعوا من السبى ولهُ حق الخلافة وهو بانى الهيكل الثانى. وهنا نجد مشكلة أخرى:- فى مت 12:1 زربابل إبن شألتئيل وفى لو 27:3 هو إبن فدايا. وواضح أن فدايا أخو شألتئيل ويكون شألتئيل مات دون أن ينجب فأخذ فدايا أخوه زوجته والإبن ينسب لشألتئيل أو لفدايا.

وبنو زربابل = فى (19) نجد أخين وأخت وفى (20) نجد خمسة إخوة غالباً من أم أخرى أو هم وُلدوا بعد العودة من السبى.

الإصحاح الرابع	عودة للجدول

الآيات (1-23):- " [1]بَنُو يَهُوذَا: فَارَصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. [2]وَرَآيَا بْنُ شُوبَالَ وَلَدَ يَحَثَ، وَيَحَثُ وَلَدَ أَخُومَايَ وَلاَهَدَ. هذِهِ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ. [3]وَهؤُلاَءِ لأَبِي عِيطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَاسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَّلَلْفُونِي. [4]وَفَنُوئِيلُ أَبُو جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. هؤُلاَءِ بَنُو حُورَ بِكْرِ أَفْرَاتَةَ أَبِي بَيْتِ لَحْمٍ. [5]وَكَانَ لأَشْحُورَ أَبِي تَقُوعَ امْرَأَتَانِ: حَلاَةُ وَنَعْرَةُ. [6]وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ: أَخُزَّامَ وَحَافَرَ وَالتَّيْمَانِيَّ وَالأَخَشْتَارِيَّ. هؤُلاَءِ بَنُو نَعْرَةَ. [7]وَبَنُو حَلاَةَ: صَرَتُ وَصُوحَرُ وَأَثْنَانُ. [8]وَقُوصُ وَلَدَ: عَانُوبَ وَهَصُوبِيبَةَ وَعَشَائِرَ أَخَرْحِيلَ بْنِ هَارُمَ. [9]وَكَانَ يَعْبِيصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ. وَسَمَّتْهُ أُمُّهُ يَعْبِيصَ قَائِلَةً: «لأَنِّي وَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ». [10]وَدَعَا يَعْبِيصُ إِلهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوَسِّعُ تُخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لاَ يُتْعِبُنِي». فَآتَاهُ اللهُ بِمَا سَأَلَ. [11]وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَلَدَ مَحِيرَ. هُوَ أَبُو أَشْتُونَ. [12]وَأَشْتُونُ وَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحِنَّةَ أَبَا مَدِينَةِ نَاحَاشَ. هؤُلاَءِ أَهْلُ رَيْكَةَ. [13]وَابْنَا قَنَازَ: عُثْنِيئِيلُ وَسَرَايَا، وَابْنُ عُثْنِيئِيلَ حَثَاثُ. [14]وَمَعُونُوثَايُ وَلَدَ عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَلَدَ يُوآبَ أَبَا وَادِي الصُّنَّاعِ، لأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا. [15]وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ: عِيرُو وَأَيْلَةُ وَنَاعِمُ. وَابْنُ أَيْلَةَ قَنَازُ. [16]وَبَنُو يَهَلَلْئِيلَ: زِيفُ وَزِيفَةُ وَتِيرِيَّا وَأَسَرْئِيلُ. [17]وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثَرُ وَمَرَدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَحَبِلَتْ بِمَرْيَمَ وَشَمَّايَ وَيِشْبَحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ. [18]وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوكُوَ، وَيَقُوثِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ. وَهؤُلاَءِ بَنُو بِثْيَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرَدُ. [19]وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَحَمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيِّ. [20]وَبَنُو شِيمُونَ: أَمْنُونُ وَرِنَّةُ بْنُ حَانَانَ، وَتِيلُونُ. وَابْنَا يِشْعِي: زُوحَيْتُ وَبَنْزُوحَيْتُ. [21]بَنُو شِيلَةَ بْنِ يَهُوذَا: عِيرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرِ بَيْتِ عَامِلِي الْبَزِّ مِنْ بَيْتِ أَشْبَيْعَ، [22]وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ كَزِيبَا، وَيُوآشُ وَسَارَافُ، الَّذِينَ هُمْ أَصْحَابُ مُوآبَ وَيَشُوبِي لَحْمٍ. وَهذِهِ الأُمُورُ قَدِيمَةٌ. [23]هؤُلاَءِ هُمُ الْخَزَّافُونَ وَسُكَّانُ نَتَائِيمَ وَجَدِيرَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِشُغْلِهِ. "

كرمى هو غير المذكور فى 7:2 ويظن أنه كلوباى فى 9:2 ويكون التسلسل هكذا من الأب للإبن. يهوذا فارص حصرون (كرمى أو كلومای) حور شوبال

وفى (2) رآيا بن شوبال = غالباً هو هرواه فى 52:2 فالإسمين هرواه ورآيا بمعنى رائى

وفى (4) **حوشة** = إسم مكان والذى أسسه عازر. وفى الآيات (9،10) نجد إسماً يظهر فجأة :-

يعبيص = دون مقدمات يذكر هذا الإسم دون أن يُذكر أبوه ولا إخوته ولهُ ذكر خصوصى هنا لأنه طلب بركة الله فلا يكون كإسمه الذى معناه المعذب أو المكدر.

وهذه فلسفة كاتب سفر الأيام.... الحزين أو المكدر + بركة الله = إنسان فَرِحْ ومبارك لذلك إهتم بوضع تلك القصة هنا ويبدو أن يعبيص هذا صار كبيراً وقسمت أرضه بإسمه (55:2).

1. هو يمثل كل إنسان مولود وشبعان تعب لكنه إذ يختار الله يكون لهُ نصيباً صالحاً ويتحول حزنه إلى فرح وفشله إلى بركة.

2. الشرف الحقيقى ليس فى النسب لأب معين بل فى الإتحاد بالرب بالإيمان والمحبة والطاعة.
3. نجده قد نجح فى عمله رغم العوائق.
   أ. إسمه الذى كان دليل على قلة رجاء أمه فيه ، ولعل أباه كان قد مات فولدته أمه بحزن.
   ب. لم نسمع عن إخوته فلعلهم لا أهمية لهم.
   ج. صعوبات من الكنعانيين الذين أخذ الأرض منهم بحربه ضدهم. والأرض ترمز لنصيبنا السماوى الذى يجب أن نحصل عليه بحروب كثيرة(جهاد ضد إبليس).
4. إتكل على الله وصلى ودعا إله إسرائيل ولم يتكل على آلهة أخرى أو حتى على نفسه وقوته.
5. طلب من الرب أن يحفظه من الشر، والشر نوعان * الأعداء الأرضيين المرئيين * الأعداء الشياطين الغير المرئيين.
6. **تكون يدك معى** = يد الله تحمل الإنسان كما تحمل الأم وليدها وهى يد قادرة على كل شىء وهى تقود الإنسان فى سيره كما يمسك الأب يد صغيره. ومن يد الله نأخذ كل الخيرات والبركات.

وفى (13) **عثنيئيل** = هو أخو كالب بن يفنة الأصغر وهما من إبنا قناز أى من عشيرة القنزيين وأبوهم يفنة . وكان عثنئيل قاضياً على إسرائيل (يش 15:17 + قض 3:8-11).

وفى (15) **إبن إيلة قناز** = غير قناز المذكور فى آية (13) وكان الإسم قناز محبوباً عند القنزيين.

وفى (18) **إمرأته اليهودية** = مَرَد المذكور فى نهاية الآية كانت له زوجتان أحدهما اليهودية هذه، والأخرى مصرية وهى بثية بنت فرعون ولذلك قد يكون مَرَد هذا أحد رؤساء يهوذا وأنه تزوج بنت فرعون أيام كان يوسف له مركزاً سامياً فى مصر. والإسم بثية هو عبرانى بمعنى بنت الرب فلربما بعد زواجها تهودت وأخذت هذا الإسم وربما تكون الأسماء التى أتت فى آخر الآية (17) هم أولادها (مريم وشماى ويشبح). وفى (18) **وهؤلاء بنو بثية**= **هؤلاء** هنا راجعة لما ذكر فى آخر آية (17) والآية (17،18) يحتاجان لإعادة ترتيب ليفهما وفى آية (22) **ويشوبى لحم** = ترجمتها السبعينية عادوا إلى بيت لحم. **وهذه الأمور قديمة** = أى مصادر المعلومات قديمة. وفى (23) هم أقاموا مع الملك لخدمته.

الآيات (24-43):- "[24]**بَنُو شِمْعُونَ: نَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ، [25]وَابْنُهُ شَلُّومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. [26]وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمُوئِيلُ ابْنُهُ، زَكُّورُ ابْنُهُ، شِمْعِي ابْنُهُ. [27]وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُوذَا. [28]وَأَقَامُوا فِي بِئْرِ سَبْعٍ وَمُولاَدَةَ وَحَصَرِ شُوعَالَ [29]وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتُولاَدَ [30]وَفِي بَتُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَغَ [31]وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرِ سُوسِيمَ وَبَيْتِ بِرْئِي وَشَعَرَايِمَ. هذِهِ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ دَاوُدُ. [32]وَقُرَاهُمْ: عِيطَمُ وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَتُوكَنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مُدُنٍ. [33]وَجَمِيعُ قُرَاهُمُ الَّتِي حَوْلَ هذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَ. هذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. [34]وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بْنُ أَمَصْيَا، [35]وَيُوئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوشِبْيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، [36]وَأَلِيُوعِينَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا [37]وَزِيزَا بْنُ شِفْعِي بْنِ أَلُّونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. [38]هؤُلاَءِ الْوَارِدُونَ

بِأَسْمَائِهِمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمِ امْتَدُّوا كَثِيرًا، [39]وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي لِيُفْتِّشُوا عَلَى مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ. [40]فَوَجَدُوا مَرْعًى خَصِبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتِ الأَرْضُ وَاسِعَةَ الأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً، لأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ. [41]وَجَاءَ هؤُلاَءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ وَحَرَّمُوهُمْ إِلَى هذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لأَنَّ هُنَاكَ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ. [42]وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُل، وَقُدَّامَهُمْ فَلَطْيَا وَنَعَرِيَا وَرَفَايَا وَعُزِّيئِيلُ بَنُو يِشْعِي. [43]وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُنْفَلِتِينَ مِنْ عَمَالِيقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ. "

الشمعونيين عاشوا وسط يهوذا وعند إنفصال إسرائيل (10 أسباط) عن يهوذا ترك جزء منهم يهوذا وإنفصلوا مع العشرة أسباط وهؤلاء ضاعوا فى سبى أشور وأما الذين بقوا مع يهوذا فهؤلاء إزدهروا وفى أيام حزقيا إستولوا على بعض أملاك من حولهم وتقووا. وفى (25) **وإبنه شلوم** = أى إبن شاول . وفى (27) **لم يكثروا** = كان عددهم عند الخروج 59300 (عد 23:1) وبعد 40 سنة كانوا 22200 (عد 14:26) . وفى (31) **إلى حينما ملك داود** = هذه تعنى أن مصادر الكاتب التى نقل منها هذا الجزء كانت ترجع لذلك الزمان. وفى (41) **والمعونيين** = أو العمونيون (2 أى 1:20 + 7:26) هى عشيرة مسكنها فى أدوم. وفى (43) **المنفلتين** = أى بعدما ضربهم شاول. **إلى هذا اليوم** = اليوم الذى كتبه كاتب السفر الذى إقتبس منهُ.

الإصحاح الخامس	عودة للجدول

الآيات (1-17):- "[1]**وَبَنُو رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ. لأَنَّهُ هُوَ الْبِكْرُ، وَلأَجْلِ تَدْنِيسِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكُورِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا. [2]لأَنَّ يَهُوذَا اعْتَزَّ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبَكُورِيَّةُ فَلِيُوسُفَ.**
[3]بَنُو رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. [4]بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شِمْعِي،
[5]وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَآيَا، وَابْنُهُ بَعْلٌ، [6]وَابْنُهُ بَئِيرَةُ الَّذِي سَبَاهُ تَغْلَثُ فَلْنَاسَرَ مَلِكُ أَشُّورَ. هُوَ رَئِيسُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ.
[7]وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الانْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمِ: الرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا، [8]وَبَالِعُ بْنُ عَزَازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيرَ حَتَّى إِلَى نَبُوَ وَبَعْلِ مَعُونَ. [9]وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. [10]وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي
خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ. [11]وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْخَةَ.
[12]يُوئِيلُ الرَّأْسُ، وَشَافَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. [13]وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشُلاَّمُ
وَشَبَعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَانُ وَزِيعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ. [14]هؤُلاَءِ بَنُو أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِيَ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ
بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوزٍ. [15]وَأَخِي بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ. [16]وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي
بَاشَانَ وَقُرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا. [17]جَمِيعُهُمُ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي
أَيَّامِ يَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. "

رأوبين كان لهُ نصيب البكر (نصيب إثنين) ولقد ضاعت بكوريته بسبب الخيانة. فمن لا يحافظ على بركته تضيع منهُ. ونصيب الإثنين أخذه يوسف فكان لإبناه إفرايم ومنسى كل منهما نصيب كأحد الأسباط . وأما يهوذا فأخذ البكورية الروحية وكان منهُ المسيح بالجسد ومنهُ الملوك لذلك ذكر يهوذا أولا. وفى (6) **بئيرة الذى سباه** = يتضح أن هناك أسماء أسقطها الكاتب لأنه بين رأوبين وتغلث فلاسر حوالى 1100 سنة. وفى آية (7) **فى الإنتساب** = الإنتساب المذكور فى آية (17). وفى (8) هذا فى شرق الأردن وفى (9) نجد وعد الله يتحقق فيصل الشعب إلى نهر الفرات. **وسكن شرقاً** = أى رأوبين ونسله. وفى (10) **الهاجريين** = قد يكونوا من نسل إسمعيل إلا أن الكلمة تدل على الغرباء الأجنبين النزلاء. وفى (11) **وبنو جاد** = هؤلاء كان نصيبهم إلى الشمال من رأوبين وجنوب منسى. وفى (17) **يربعام** هو يربعام الثانى ملك إسرائيل.

الآيات (18-22):- "[18]**بَنُو رَأُوبَيْنَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي الْبَأْسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ التُّرْسَ**
وَالسَّيْفَ وَيَشُدُّونَ الْقَوْسَ وَمُتَعَلِّمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ.
[19]وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ، [20]فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدُفِعَ لِيَدِهِمِ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ
مَعَهُمْ لأَنَّهُمْ صَرَخُوا إِلَى اللهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لأَنَّهُمُ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ. [21]وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ: جِمَالَهُمْ خَمْسِينَ

أَلْفًا، وَغَنَمًا مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَوْا أُنَاسًا مِئَةَ أَلْفٍ. [22]لأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ. "

44000 = هم عدد المحاربين. والله أعطاهم النصرة لأنهم مجدوه ولم يعطها للهاجريين الذين أهانوه بوثنيتهم وزناهم. أعطاها لمن صلى وإتكل عليه وجاهد وحارب.

الآيات (23-26):- "[23]وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى سَكَنُوا فِي الأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. [24]وَهؤُلاَءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: عَافَرُ وَيَشْعِي وَأَلِيئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودَوْيَا وَيَحْدِيئِيلُ،، رِجَالٌ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ وَذَوُو اسْمٍ وَرُؤُوسٌ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. [25]وَخَانُوا إِلهَ آبَائِهِمْ وَزَنَوْا وَرَاءَ آلِهَةِ شُعُوبِ الأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ. [26]فَنَبَّهَ إِلهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُولَ مَلِكِ أَشُّورَ وَرُوحَ تَغْلَثَ فَلْنَاسَرَ مَلِكِ أَشُّورَ، فَسَبَاهُمُ، الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلَحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرِ جُوزَانَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ. "

بعل حرمون وسنير وجبل حرمون = هى أقسام من جبل حرمون وهو جبل الشيخ. **وخانوا وزنوا** = الكلام هنا عن كل الأسباط المذكورة فى هذا الإصحاح فنبه الله روح فول أى إستخدمه الله كأداة لتأديب شعبه. **جوزان** = إسم مدينة وقطيعة فيما بين النهرين. وخابور إسم النهر الذى يجرى فيها وهو يصب فى نهر الفرات من الشرق. والإسرائيليين الذين سبوا إلى هناك لم يكن لأغلبهم رجوع بل ضاع إسمهم وجنسهم وإختلطوا بالشعوب.

الإصحاح السادس	عودة للجدول

فى الإصحاح السابق رأينا الخيانة تُضيع البركة وهنا نجد الكهنوت الذى يأتى بالبركة وأهمية النسب هنا أنه لا يمكن لكاهن أن يتقدم للخدمة مالم يثبت نسبه لهرون (عز 2:62،63) وكان تسلسل أبناء يعقوب رأوبين (فقد البكورية لزناه) ثم شمعون ولاوى (فقداها بسبب وحشيتهم ودمويتهم) وحكم عليهم أبيهم يعقوب بأن يتشتتوا وسط الأسباط وإستمر شمعون فى خطاياه فنقص عددهم، وتشتتوا أما لاوى فنجد معهُ شيئاً مختلفاً ففى أمر العجل غار اللاويين للرب فأفرزهم للخدمة بدل كل بكر وهذا يظهر روعة التوبة. وهم تشتتوا حسب نبوة يعقوب وسط إسرائيل. لكن ليكونوا بركة ومعلمين للشعب. وكان منهم خدام الخيمة ثم الهيكل والمعلمين والبوابين والمرنمين أما بنو هارون فكان منهم الكهنة.

الآيات (1-15):- "[1]بَنُو لاَوِي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. [2]وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. [3]وَبَنُو عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِيعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. [4]أَلِعَازَارُ وَلَدَ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَلَدَ أَبِيشُوعَ، [5]وَأَبِيشُوعُ وَلَدَ بُقِّي، وَبُقِّي وَلَدَ عُزِّي، [6]وَعُزِّي وَلَدَ زَرَحْيَا، وَزَرَحْيَا وَلَدَ مَرَايُوثَ، [7]وَمَرَايُوثُ وَلَدَ أَمَرْيَا، وَأَمَرْيَا وَلَدَ أَخِيطُوبَ، [8]وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَعَصَ، [9]وَأَخِيمَعَصُ وَلَدَ عَزَرْيَا، وَعَزَرْيَا وَلَدَ يُوحَانَانَ، [10]وَيُوحَانَانُ وَلَدَ عَزَرْيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ، [11]وَعَزَرْيَا وَلَدَ أَمَرْيَا، وَأَمَرْيَا وَلَدَ أَخِيطُوبَ، [12]وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَلَدَ شَلُّومَ، [13]وَشَلُّومُ وَلَدَ حِلْقِيَّا، وَحِلْقِيَّا وَلَدَ عَزَرْيَا، [14]وَعَزَرْيَا وَلَدَ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَلَدَ يَهُوصَادَاقَ، [15]وَيَهُوصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَذْنَاصَّرَ. "

يتضح من الأسماء أن الكاتب لم يكتب أسماء الجميع فهو حذف نسل إيثامار الذى إستمر حتى داود لأن منهم عالى الكاهن وإبناه. ونسل إيثامار إستمر فترة قصيرة حتى داود والذى عزل نسل إيثامار هو سليمان الملك حين عزل أبياثار وعين مكانه صادوق الذى من نسل العازار. ولم يذكر يهوياداع (2 مل 11) وعزريا (2 أى 10:31) فهو لا يقصد وضع سجل شامل لكل رؤساء الكهنة بل أن يصل إلى يهوصاداق، والذى عاد بعد السبى إبنه يهوشع. وكان يهوشع هو الذى رجع مع زربابل وصار رئيساً للكهنة بعد السبى (حج 1:1)

وفى آية (10) **يوحانان** = غالباً هو يهوياداع وعزريا إبنه هو غالباً الذى منع عزيا الملك أن يتعدى على الهيكل . لذلك يذكر هنا بالتقدير أنه هو الذى كهن فى البيت. ونلاحظ تكرار الأسماء وحتى الآن فهذا يحدث فالبابا كيرلس السادس سبقه خمسة بإسم كيرلس على الكرسى المرقسى، والبابا شنودة الثالث سبقه إثنين على الكرسى المرقسى بإسم شنودة. وفى آية (14) **سرايا** = هو الذى قتله نبوخذ نصر عند السبى.

الآيات (16-30):- "[16]بَنُو لاَوِي: جَرْشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. [17]وَهذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرْشُومَ: لِبْنِي وَشِمْعِي. [18]وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. [19]وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهذِهِ عَشَائِرُ اللاَّوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. [20]لِجَرْشُومَ: لِبْنِي ابْنُهُ، وَيَحَثُ ابْنُهُ، وَزِمَّةُ ابْنُهُ، [21]وَيُوآخُ ابْنُهُ، وَعِدُّو ابْنُهُ، وَزَارَحُ ابْنُهُ، وَيَأَثْرَايُ ابْنُهُ. [22]بَنُو قَهَاتَ: عَمِّينَادَابُ ابْنُهُ، وَقُورَحُ ابْنُهُ، وَأَسِّيرُ ابْنُهُ، [23]وَأَلْقَانَةُ ابْنُهُ، وَأَبِيأَسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِّيرُ ابْنُهُ، [24]وَتَحَثُ ابْنُهُ، وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ، وَعُزِّيَّا ابْنُهُ، وَشَاوُلُ ابْنُهُ. [25]وَابْنَا أَلْقَانَةَ: عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوتُ، [26]وَأَلْقَانَةُ. بَنُو أَلْقَانَةَ: صُوفَايُ ابْنُهُ، وَنَحَثُ ابْنُهُ، [27]وَأَلِيآبُ ابْنُهُ، وَيَرُوحَامُ ابْنُهُ، وَأَلْقَانَةُ ابْنُهُ. [28]وَابْنَا صَمُوئِيلَ: الْبِكْرُ وَشْنِي ثُمَّ أَبِيَّا. [29]بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلِبْنِي ابْنُهُ، وَشِمْعِي ابْنُهُ، وَعُزَّةُ ابْنُهُ، [30]وَشِمْعَى ابْنُهُ، وَحَجِيَّا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ. "

صموئيل النبى هو لاوى من نسل قهات وأسرته سكنت فى إحدى مدن اللاويين الواقعة فى حدود إفرايم وقد تبناه عالى الكاهن. ثم ظهرت عليه كبيراً علامات النبوة فقدم ذبائح ككاهن مثلما عَمل موسى فلهُ وضع خاص كنبى وإبن بالتبنى لرئيس الكهنة وهو لاوى وفى آية 21،20 نجد نسل جرشوم بإختلاف بسيط عما ذكر فى (42،41) وللتوفيق:

جرشوم ← لبنى ← يحث← لم يذكر هنا ← زمة ← يوآخ← عدّو← زارح← يأثراى.

جرشوم ← لم يذكر هنا ← يحث ← شمعى ← زمة ← إيثان ← عدايا ← زارح ← أثناى.

ويتضح أن يوآخ هو إيثان وأن عدو هو عدايا.

وفى (28) **وشنى** = تعنى بالعبرانية ثانية ويكون المعنى أن إبنا صموئيل....يوئيل وثانيه أبيا.

الآيات (31-48):- " [31]وَهؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْغِنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ. [32]وَكَانُوا يَخْدِمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ بِالْغِنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. [33]وَهؤُلاَءِ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُغَنِّي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صَمُوئِيلَ [34]بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ إِيلِيئِيلَ بْنِ تُوحَ [35]بْنِ صُوفَ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَحَثَ بْنِ عَمَاسَايَ [36]بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزَرْيَا بْنِ صَفَنْيَا [37]بْنِ تَحَثَ بْنِ أَسِّيرَ بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ [38]بْنِ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. [39]وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ. آسَافُ بْنُ بَرَخْيَا بْنِ شِمْعِي [40]بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعَسِيَا بْنِ مَلْكِيَا [41]بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا [42]بْنِ أَيْثَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شِمْعِي [43]بْنِ يَحَثَ بْنِ جَرْشُومَ بْنِ لاَوِي. [44]وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيْثَانُ بْنُ قِيشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُّوخَ [45]بْنِ حَشَبْيَا بْنِ أَمَصْيَا بْنِ حِلْقِيَّا [46]بْنِ أَمَصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرَ [47]بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لاَوِي. [48]وَإِخْوَتُهُمُ اللاَّوِيُّونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللهِ. "

فى (33) نجد أن **هيمان** حفيد صموئيل يصير رئيساً للمغنين وفى (39) **وأخوه أساف** = ليسا إخوة بالجسد بل فى الخدمة والتراتيل. وكان أساف عن يمين هيمان لأنه من نسل جرشون البكر وكان بنو مرارى على اليسار (آية 44) فمرارى إبن لاوى الصغير وفى (44) إيثان تغير إسمه إلى يدوثون (1 اى 42:16).

آية(49) :- "[49]وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللهِ. "

التكفير عن إسرائيل = أى التوسط بين الله وشعب.

الآيات (50-53):- "[50]وَهؤُلاَءِ بَنُو هَارُونَ: أَلِعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَبِيشُوعُ ابْنُهُ، [51]وَبُقِّي ابْنُهُ، وَعُزِّي ابْنُهُ، وَزَرَحْيَا ابْنُهُ، [52]وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمَرْيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ، [53]وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعَصُ ابْنُهُ. "

الآيات (54-81):- " [54]وَهذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لِبَنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتِ الْقُرْعَةُ. [55]وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالَيْهَا. [56]وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالَبَ بْنِ يَفُنَّةَ. [57]وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مُدُنَ الْمَلْجَإِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتِّيرَ وَأَشْتَمُوعَ وَمَسَارِحَهَا [58]وَحِيلَيْنَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا، [59]وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَشَمْسَ وَمَسَارِحَهَا. [60]وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ جَبْعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلْمَثَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مُدُنِهِمْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. [61]وَلِبَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السِّبْطِ مِنْ نِصْفِ السِّبْطِ، نِصْفِ مَنَسَّى، بِالْقُرْعَةِ عَشْرُ مُدُنٍ. [62]وَلِبَنِي جَرْشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. [63]لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. [64]فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللاَّوِيِّينَ الْمُدُنَ وَمَسَارِحَهَا. [65]وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ هذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ. [66]وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مُدُنُ تُخُمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. [67]وَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ الْمَلْجَإِ: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، [68]وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، [69]وَأَيَّلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَسَارِحَهَا. [70]وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبِلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ. [71]لِبَنِي جَرْشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: جُولاَنُ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوثُ وَمَسَارِحَهَ. [72]وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبَرَةُ وَمَسَارِحَهَا، [73]وَرَامُوثُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمُ وَمَسَارِحَهَا. [74]وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشْآلُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا، [75]وَحُقُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبُ وَمَسَارِحَهَا. [76]وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُّونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرْيَتَايِمُ وَمَسَارِحَهَا. [77]لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رِمُّونُو وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا. [78]وَفِي عَبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الأُرْدُنِّ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ: بَاصَرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا، [79]وَقَدِيمُوثُ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا. [80]وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوثُ فِي جِلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحَنَايِمُ وَمَسَارِحَهَا، [81]وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعْزِيرُ وَمَسَارِحَهَا. "

قارن مع (يش 13:21-19) فبعض الأسماء تغيرت مع طول الزمان.

حيلين = حولون، عاشان = عين، علمث = علمون (الآيات 58،59،60) وفى (60) يذكر أن عدد المدن 13 مدينة بينما هو ذكر 11 فقط فهو هنا لم يذكر (يُطة وجبعون).

ونفس الأمر يتكرر حين يذكر فى (61) أن مدن بنى قهات 10 مدن ثم فى الآيات (67-70) يذكر أسماء ثمانية فقط ولم يذكر التقى وجباثون. وفى (37) **لبنى مرارى الباقين** = أى الباقين من بنى لاوى فهو سبق وذكر بنى قهات وبنى جرشوم.

الإصحاح السابع	عودة للجدول

الآيات (1-5):- "[1]وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تُولاَعُ وَفُوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ. [2]وَبَنُو تُولاَعَ: عُزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيِبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ تُولاَعَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ. [3]وَابْنُ عُزِّي يَزْرَحْيَا. وَبَنُو يَزْرَحْيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدْيَا وَيُوئِيلُ وَيِشِّيَّا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. [4]وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ أَلْفًا، لأَنَّهُمْ كَثَّرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ. [5]وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلُ انْتِسَابِهِمْ. "

فى (1) **ياشوب** هو يوب فى تك 13:46 + عد 23:26. **كان عددهم فى أيام داود** = من التعداد الذى سبب الوباء خمسة (3) ويذكر أربعة أبناء ليزرحيا والسبب أنه غالباً ضم أبيهم للأربعة أولاد أو أسقط إسم أحدهم لسمعته السيئة.

الآيات (6-12):- "[6]لِبَنْيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَيَدِيعَئِيلُ. ثَلاَثَةٌ. [7]وَبَنُو بَالَعَ: أَصْبُونُ وَعُزِّي وَعُزِّيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءٍ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ، وَقَدِ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلاَثِينَ. [8]وَبَنُو بَاكَرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَأَلِيعَزَرُ وَأَلْيُوعِينَايُ وَعُمْرِي وَيَرِيمُوثُ وَأَبِيَّا وَعَنَاثُوثُ وَعَلاَمَثُ. كُلُّ هؤُلاَءِ بَنُو بَاكَرَ. [9]وَانْتِسَابُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. [10]وَابْنُ يَدِيعَئِيلَ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعِيشُ وَبَنْيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاحَرُ. [11]كُلُّ هؤُلاَءِ بَنُو يَدِيعَئِيلَ حَسَبَ رُؤُوسِ الآبَاءِ جَبَابِرَةُ الْبَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ. [12]وَشُفِّيمُ وَحُفِّيمُ ابْنَا عَيْرَ، وَحُوشِيمُ بْنُ أَحِيرَ. "

هناك تعارض فى الأسماء بين ما ذكر هنا وتك 21:46 . ففى آية (6) هنا يقول أن بنيامين لهُ 3 أولاد وفى التكوين يقول أنهم عشرة والسبب أنه فى التكوين ضم الأحفاد مع الأولاد فالجد هو الأب الأكبر (وقارن عد 40:26 + 1 أى 4،3:8) تجد أن نعمان وأرد وجيرا هم اولاد بالع بن بنيامين ونسبوا لجدهم بنيامين.

وذكر باكر فى 6:7 هنا ولم يذكر فى 1 أى 1:8 ولكنه ذكر فى عد 35:26 أنه من سبط أفرايم لأنه إقترن بزوجة من إفرايم فنسب إليه ليكون لهُ حق الميراث لأن أصله بنيامينى.

يديعئيل هنا هو أشبيل المذكور فى التكوين وفى 1 أى 1:8 وإسمه تغير حين صارت عشيرته ذات أهمية فى عهد داود.

إن إبنين من أولاد بالع وهما أصبون وعيرى غير مدرجين فى أماكن أخرى من سبط بنيامين ولكنهما أدرجا فى سبط جاد (تك 16:46 + عد 16:26) لأسباب المصاهرة والميراث.

ذكر فى 1 أى 12:7 أن شفيم وحفيم هما إبنا عير وهما نفسيهما شفوفام وحوفام فى عد 39:26 وهما شفوفان وحورام (1 أى 5:8) وهما مفيم وحفيم تك 21:46 .

الآيات (13-19):- "[13]**بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصَرُ وَشَلُّومُ، بَنُو بِلْهَةَ.** [14]**بَنُو مَنَسَّى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سُرِّيَّتُهُ الأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَاكِيرَ أَبَا جِلْعَادَ.** [15]**وَمَاكِيرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتَ حُفِّيمَ وَشُفِّيمَ وَاسْمُهَا مَعْكَةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفُحَادُ. وَكَانَ لِصَلْفُحَادَ بَنَاتٌ.** [16]**وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةُ مَاكِيرَ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ، وَابْنَاهُ أُولاَمُ وَرَاقَمُ.** [17]**وَابْنُ أُولاَمَ بَدَانُ. هؤُلاَءِ بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى.** [18]**وَأُخْتُهُ هَمُّولَكَةُ وَلَدَتْ إِيشْهُودَ وَأَبِيعَزَرَ وَمَحْلَةَ.** [19]**وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَخِيَانَ وَشَكِيمَ وَلِقْحِي وَأَنِيعَامَ.** "

الثانى صلفحاد = ذكر الثانى دون الأول لأن بناته كن سبباً لسن فريضة بشأن ميراث بنات ليس لهن إخوة (عد 1:27-8 + 1:36-12) راجع (يش 3:17) وفى (18) **أبيعزر**= كان أباً لعشيرة ذات شأن ومنها جدعون القاضى (قض 6-8).

الآيات (20-29):- "[20]**وَبَنُو أَفْرَايِمَ: شُوتَالَحُ وَبَرَدُ ابْنُهُ، وَتَحَثُ ابْنُهُ، وَأَلِعَادَا ابْنُهُ، وَتَحَثُ ابْنُهُ،** [21]**وَزَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوتَالَحُ ابْنُهُ وَعَزَرُ وَأَلِعَادُ، وَقَتَلَهُمْ رِجَالُ جَتَّ الْمَوْلُودُونَ فِي الأَرْضِ لأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسُوقُوا مَاشِيَتَهُمْ.** [22]**وَنَاحَ أَفْرَايِمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتُهُ لِيُعَزُّوهُ.** [23]**وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيعَةَ، لأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ.** [24]**وَبِنْتُهُ شِيرَةُ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا وَأُزَّيْنَ شِيرَةَ.** [25]**وَرَفَحُ ابْنُهُ، وَرَشَفُ، وَتَلَحُ ابْنُهُ، وَتَاحَنُ ابْنُهُ،** [26]**وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِّيهُودُ ابْنُهُ، وَأَلِيشَمَعُ ابْنُهُ،** [27]**وَنُونُ ابْنُهُ، وَيَهُوشُوعُ ابْنُهُ.** [28]**وَأَمْلاَكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ: بَيْتُ إِيلَ وَقُرَاهَا، وَشَرْقًا نَعَرَانُ، وَغَرْبًا جَازَرُ وَقُرَاهَا، وَشَكِيمُ وَقُرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقُرَاهَا.** [29]**وَلِجِهَةِ بَنِي مَنَسَّى بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا، وَتَعْنَكُ وَقُرَاهَا، وَمَجِدُّو وَقُرَاهَا، وَدُورُ وَقُرَاهَا. فِي هذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.** "

نلاحظ أن الكاتب هنا يختصر جداً نسل منسى وإفرايم فهم من مملكة إسرائيل التى إنشقت عن بيت داود وعن الكهنوت الهارونى المعينين من الله. **وبنو أفرايم** = أولهم شوتالح ونسله مذكور إلى شوتالح آخر فى الجيل السادس وأما عزر وإلعاد فهما من بنى أفرايم. **قتلهم رجال جت** = غالباً جاء الفلسطينيين ليسرقوا ماشيتهم وقتلوا عزر وإلعاد وعبيدهما الذين كانوا معهم فى مصر. وفى (24) **بنت بيت حورون** = أى نسلها بنوا هذه المدن بعد دخول بنى إسرائيل إلى الأرض وفى (27) يهوشوع هو يشوع بن نون.

وفى (28) غزة هى قرية يهودية إسمها فى أماكن أخرى عية وهى غير غزة الفلسطينية.

الآيات (30-40):- "[30]**بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِي وَبَرِيعَةُ وَسَارَحُ أُخْتُهُمْ.** [31]**وَابْنَا بَرِيعَةَ: حَابِرُ وَمَلْكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بِرْزَاوَثَ.** [32]**وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلِيطَ وَشُومَيْرَ وَحُوثَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ.** [33]**وَبَنُو يَفْلِيطَ: فَاسَكُ وَبِمْهَالُ وَعَشْوَةُ. هؤُلاَءِ بَنُو يَفْلِيطَ.** [34]**وَبَنُو شَامَرَ: آخِي وَرُهْجَةُ وَيَحُبَّةُ وَأَرَامُ.** [35]**وَبَنُو هِيلاَمَ أَخِيهِ: صُوفَحُ وَيَمْنَاعُ وَشَالَشُ وَعَامَالُ.** [36]**وَبَنُو صُوفَحَ: سُوحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيَمْرَةُ** [37]**وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشِلْشَةُ وَيِثْرَانُ وَبَئِيرَا.** [38]**وَبَنُو يَثَرَ: يَفُنَّةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا.** [39]**وَبَنُو عُلاَّ: آرَحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا.** [40]**كُلُّ هؤُلاَءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءٍ

مُنْتَخَبُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ، رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَانْتِسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. "

كان عدد سبط أشير عند الخروج 41500 وعند دخول الأرض 53400 وربما نقص عددهم أو العدد المذكور كان عدد العشائر المذكورة فقط.

الإصحاح الثامن	عودة للجدول

مضمون الإصحاح بنو بنيامين ونسل شاول ويوناثان وكان كاتب الأيام قد ذكر بنى بنيامين فى 7:6-12 ولكنه يعود هنا ليذكرهم بالتفصيل كمقدمة لما يليه، لموت شاول ثم مُلْك داود فالمملكة بدأت بشاول وسريعاً ما إنتقلت لداود، وسبط بنيامين له إعتبار خصوصى :-

1. كان مع يهوذا بعد إنقسام المملكة.
2. ذهب مع يهوذا إلى السبى وعاد معهم.
3. منهم أول ملك.
4. كانوا يسكنون أورشليم عاصمة ملوك يهوذا فهى على حدود بنيامين ويهوذا.

الآيات (1-28):- "[1]وَبَنْيَامِينُ وَلَدَ: بَالَعَ بِكْرَهُ، وَأَشْبِيلَ الثَّانِي، وَأَخْرَخَ الثَّالِثَ، [2]وَنُوحَةَ الرَّابِعَ، وَرَافَا الْخَامِسَ. [3]وَكَانَ بَنُو بَالَعَ: أَدَّارَ وَجِيرَا وَأَبِيهُودَ [4]وَأَبِيشُوعَ وَنُعْمَانَ وَأَخُوخَ [5]وَجِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ. [6]وَهؤُلاَءِ بَنُو آحُودَ. هؤُلاَءِ رُؤُوسُ آبَاءِ سُكَّانِ جَبْعَ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، [7]أَيْ: نُعْمَانُ وَأَخِيَا. وَجِيرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوَلَدَ: عُزَّا وَأَخِيحُودَ. [8]وَشَحْرَايِمُ وَلَدَ فِي بِلاَدِ مُوآبَ بَعْدَ إِطْلاَقِهِ امْرَأَتَيْهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا. [9]وَوَلَدَ مِنْ خُودَشَ امْرَأَتِهِ: يُوبَابَ وَظِبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامَ [10]وَيَعُوصَ وَشَبْيَا وَمِرْمَةَ. هؤُلاَءِ بَنُو رُؤُوسِ آبَاءٍ. [11]وَمِنْ حُوشِيمَ وَلَدَ: أَبِيطُوبَ وَأَلْفَعَلَ. [12]وَبَنُو أَلْفَعَلَ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ، وَهُوَ بَنَى أُونُو وَلُودَ وَقُرَاهَا. [13]وَبَرِيعَةُ وَشَمَعُ. هُمَا رَأْسَا آبَاءٍ لِسُكَّانِ أَيَّلُونَ، وَهُمَا طَرَدَا سُكَّانَ جَتَّ. [14]وَأَخِيُو وَشَاشَقُ وَيَرِيمُوتُ [15]وَزَبَدْيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ [16]وَمِيخَائِيلُ وَيِشْفَةُ وَيُوخَا، أَبْنَاءُ بَرِيعَةَ. [17]وَزَبَدْيَا وَمَشُلاَّمُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ [18]وَيِشْمَرَايُ وَيَزَلْيَاهُ وَيُوبَابُ، أَبْنَاءُ أَلْفَعَلَ. [19]وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي [20]وَأَلِيعِينَايُ وَصِلَّتَايُ وَإِيلِيئِيلُ [21]وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةُ، أَبْنَاءُ شِمْعِي. [22]وَيِشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِيلِيئِيلُ [23]وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ [24]وَحَنَنْيَا وَعِيلاَمُ وَعَنْثُوثِيَا [25]وَيَفْدَيَا وَفَنُوئِيلُ، أَبْنَاءُ شَاشَقَ. [26]وَشَمْشَرَايُ وَشَحَرْيَا وَعَثَلْيَا [27]وَيَعْرَشْيَا وَإِيلِيَّا وَزِكْرِي، أَبْنَاءُ يَرُوحَامَ. [28]هؤُلاَءِ رُؤُوسُ آبَاءٍ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هؤُلاَءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. "

فى (6) أحود = أهود بن جيرا الذى خلص شعبه.

الآيات (29-40):- "[29]وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ. [30]وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعَلُ وَنَادَابُ، [31]وَجَدُورُ وَأَخْيُو وَزَاكِرُ. [32]وَمِقْلُوثُ وَلَدَ شَمَاةَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ. [33]وَنِيرُ وَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. [34]وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيبْبَعَلُ، وَمَرِيبْبَعَلُ وَلَدَ مِيخَا. [35]وَبَنُو مِيخَا: فِيثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيعُ وَآحَازُ. [36]وَآحَازُ وَلَدَ يَهُوعَدَّةَ، وَيَهُوعَدَّةُ وَلَدَ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا، [37]وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَةَ، وَرَافَةَ ابْنَهُ، وَأَلِعَاسَةَ ابْنَهُ، وَآصِيلَ ابْنَهُ. [38]وَلآصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. كُلُّ

هؤُلاَءِ بَنُو آصِيلَ. [39]وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أُولاَمُ بِكْرُهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَأَلِيفَلَطُ الثَّالِثُ. [40]وَكَانَ بَنُو أُولاَمَ رِجَالاً جَبَابِرَةَ بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هؤُلاَءِ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ. "

أبوجبعون = أى مؤسس مدينة جبعون ومن 35:9 نجد أن إسمه يعوئيل وهناك أسماء بين إصحاح 9،8 متشابهة مع إختلاف بسيط نتيجة الزمن المكتوب فيه كل قائمة ولأمانة الكتاب نقلوها كما هى دون تحريف، وهذا إن دل على شىء سيدل على أمانتهم لا العكس فمثلاً تاريع 35:8 هو نفسه احريع 41:9 / يهو عدة 36:8 هو يعرة 42:9/ وبنعة 37:8 هو ينعا 43:9.

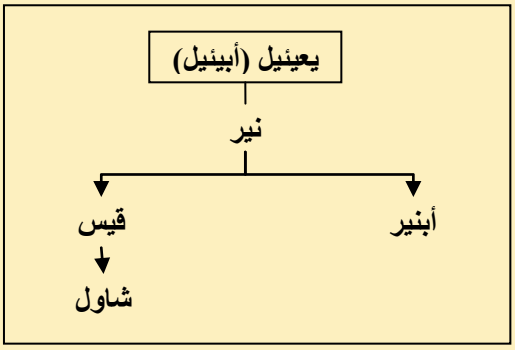

عائلة شاول الملك:- راجع 1 صم 51،50:14. فيكون أبنير بن نير قائد جيش شاول هو عم شاول.

وفى (33) **أشبعل** = أى رجل بعل وغيروا إسمه إلى إيشبوشث أى رجل عار وتغيير الإسم هو إحتقار للبعل وحدث هذا مع مفيبوشث غير أنه فى أحيان أخرى غيروا إسم البعل إلى إيل أى الله مثل اليداع 2 صم 16:5 هو بعليداع 1 أى 7:14 ونلاحظ أنه لم يذكر فى الأيام نسل دان فيعقوب قال عنه أنه أفعى وبحسب التقليد سيأتى ضد المسيح من سبط دان ولم يأتى ذكر سبط زبولون فهو كان أسرع سبط سقط فى الوثنية وقصروا فى طرد سكان الأرض وآلهتهم قض 30:1.

الإصحاح التاسع	عودة للجدول

الآيات (1-13):- "[1]وَانْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسُبِيَ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ لأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. [2]وَالسُّكَّانُ الأَوَّلُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ. [3]وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا، وَبَنِي بَنْيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى: [4]عُوثَايُ بْنُ عَمِّيهُودَ بْنِ عُمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. [5]وَمِنَ الشِّيلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ. [6]وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. [7]وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ: سَلُّو بْنُ مَشُلاَّمَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنُوأَةَ، [8]وَيِبْنِيَا بْنُ يَرُوحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عُزِّي بْنِ مِكْرِي، وَمَشُلاَّمُ بْنُ شَفَطْيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يِبْنِيَا. [9]وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هؤُلاَءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءٍ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. [10]وَمِنَ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُويَارِيبُ وَيَاكِينُ، [11]وَعَزَرْيَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلاَّمَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللهِ، [12]وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مَشُلاَّمَ بْنِ مَشِلِّيمِيتَ بْنِ إِمِّيرَ. [13]وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. "

كل إسرائيل = أى إسرائيل مع يهوذا وهذا الإصحاح متقارب جداً مع نح 11 وموضوعهم عودة شعب إسرائيل. ونجد هنا نسب كل منهم ،اى من العائدين لإثبات أن أورشليم مكان سكنهم. **لأجل خيانتهم** = كتب التاريخ تُرجع السبى لقوة بابل ولأسباب سياسية لكن الكتاب المقدس يُرجع كل شىء لسبب روحى. فالله ضابط الكل كان يمكن أن يمنع السبى لو لم ينحرفوا.

آية(2) السكان الأولون = هذه الآية هى تلخيص نح 11:1-3 ومعنى الأولون أى أول من عاد من السبى إلى أورشليم. **إسرائيل الكهنة** = فإسرائيل دولة بها نظام كهنوتى والذين عادوا كانوا من الشعب ومن الكهنة. **النثينيم** = تترجم الكلمة الموهوبون. وهذه الكلمة لم ترد فى الكتاب المقدس سوى هنا وفى سفرى عزرا ونحميا. ومعناها خدام الهيكل من الغرباء وليسوا من العبرانيين، وغالباً هم من الجبعونيين. وداود عينهم لخدمة اللاويين كمحتطبى اشجار ومستقى ماء. ونلاحظ من العائدين من أسباط يهوذا وبنيامين وأفرايم ومنسى فقد عاد إلى إسرائيل من يهوذا ومن باقى الأسباط. والأسباط المذكورة هم من كانوا مجاورين ليهوذا وحافظوا على العبادة الصحيحة فى أورشليم والجداول هنا. وفى (نح 11) لا داعى لمقارنتها لأن كل كاتب يذكر البعض ويترك البعض الآخر. وفى (5) **الشيلونيين** = أى نسل شيلة وتنطق الشيليين. وفى (11) **رئيس بيت الله** = ليس بالضرورة أن يكون رئيس الكهنة بل قد يكون نائباً لهُ وفى (13) **جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الرب** = ليسوا جبابرة قتال بل خدمة. والتركيز هنا على أن العائدين كانوا جماعة دينية تسبح دائماً وبقوة. وهناك بوابون إذاً هى جماعة ساهرة كالعذارى الحكيمات. والذبائح يومية وهذا عمل المسيح الكفارى الشفاعى الدائم أمام الآب . والكهنة جبابرة بأس

وليسوا ذوى ركب مخلعة وهذه الأوصاف تتمشى مع من يعود من السبى ونلاحظ أن الإصحاح يبدأ بالسبى بسبب الخيانة وبعد ذلك يشرح طريقة العودة من السبى حيث الحرية.

الآيات (14-27):- "[14]**وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ: شَمَعْيَا بْنُ حَشُّوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. [15]وَبَقْبَقَّرُ وَحَرَشُ وَجَلاَلُ وَمَتَنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زِكْرِي بْنِ آسَافَ، [16]وَعُوبَدْيَا بْنُ شَمَعْيَا بْنِ جَلاَلَ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبَرَخْيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قُرَى النَّطُوفَاتِيِّينَ. [17]وَالْبَوَّابُونَ: شَلُّومُ وَعَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُّومُ الرَّأْسُ. [18]وَحَتَّى الآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمُ الْبَوَّابُونَ لِفِرَقِ بَنِي لاَوِي. [19]وَشَلُّومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيَّاسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ لِبُيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورَحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَآبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ الْمَدْخَلِ. [20]وَفِينَحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. [21]وَزَكَرِيَّا بْنُ مَشَلْمِيَا كَانَ بَوَّابَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. [22]جَمِيعُ هؤُلاَءِ الْمُنْتَخَبِينَ بَوَّابِينَ لِلأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَاثْنَا عَشَرَ، وَقَدِ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهُمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ. [23]وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. [24]فِي الْجِهَاتِ الأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَّابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ. [25]وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهُمْ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الأَيَّامِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ. [26]لأَنَّهُ بِالْوَظِيفَةِ رُؤَسَاءُ الْبَوَّابِينَ هؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ هُمْ لاَوِيُّونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ. [27]وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللهِ لأَنَّ عَلَيْهِمِ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمِ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ.** "

البوابون = لفتح أبواب الهيكل صباحاً وغلقها مساءً ولمنع دخول النجس أو الممنوعين بحسب الناموس ولإرشاد العابدين لطرق العبادة والأماكن وكيفية العبادة

وفى (16) **النطوفاتيين** = نطوفة قرية قرب بيت لحم. **باب الملك** = الذى يذهب منه الملك للهيكل.

وفى (19،23) = نجد الخدمة بالوراثة وكانت البداءة فى أيام داود. **الرب معهُ** = كان فينحاس رئيساً أيام خيمة الإجتماع. وتعبير الرب معهُ تعبير يهودى عن الأموات المشهورين مثل قولنا "الله يرحمه" وفى (22) **أقامهم داود وصموئيل** = مات صموئيل قبل جلوس داود ولكن صموئيل كان لهُ يد فى كل الترتيبات التى عملها داود.

وفى (24) **فى الجهات الأربع** = البوابون لأبواب الدار فى الجهات الأربع. وفى (25) **فى السبعة الأيام** = كان البوابون يتبادلون يوم السبت ومن أنهوا خدمتهم يذهبون لقراهم حتى تأتى نوبتهم فيأتون إلى أورشليم. وفى (26) **هؤلاء الأربعة** = هم الأربعة الرؤساء المذكورين فى آية (17) . وهؤلاء الأربعة كانوا فى ديار الهيكل على الدوام وأما غيرهم فكانت خدمتهم فى أوقاتهم وبعد خدمتهم يرجعون إلى قراهم.

الآيات (28-44):- "[28]**وَبَعْضُهُمْ عَلَى آنِيَةِ الْخِدْمَةِ، لأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بِعَدَدٍ، وَيُخْرِجُونَهَا بِعَدَدٍ. [29]وَبَعْضُهُمْ اؤْتُمِنُوا عَلَى الآنِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللُّبَانِ وَالأَطْيَابِ. [30]وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يُرَكِّبُونَ دَهُونَ الأَطْيَابِ. [31]وَمَتَّثْيَا وَاحِدٌ مِنَ اللاَّوِيِّينَ، وَهُوَ بِكْرُ شَلُّومَ الْقُورَحِيِّ، بِالْوَظِيفَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوخَاتِ. [32]وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيُهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. [33]فَهؤُلاَءِ هُمُ**

الْمُغَنُّونَ رُؤُوسُ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفَوْنَ، لأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلاً عَلَيْهِمِ الْعَمَلُ. [34]هؤُلاَءِ رُؤُوسُ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هؤُلاَءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. [35]وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يَعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ. [36]وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقِيْسُ وَبَعَلُ وَنَيْرُ وَنَادَابُ [37]وَجَدُورُ وَأَخِيُو وَزَكَرِيَّا وَمِقْلُوثُ. [38]وَمِقْلُوثُ وَلَدَ شَمْآمَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابَلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. [39]وَنَيْرُ وَلَدَ قِيْسَ، وَقِيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَلَدَ: يَهُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. [40]وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيبْبَعَلُ، وَمَرِيبْبَعَلُ وَلَدَ مِيخَا. [41]وَبَنُو مِيخَا: فِيثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيعُ وَآحَازُ. [42]وَآحَازُ وَلَدَ يَعْرَةَ، وَيَعْرَةُ وَلَدَ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا، [43]وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَا، وَرَفَايَا ابْنَهُ، وَأَلْعَسَةَ ابْنَهُ، وَآصِيلَ ابْنَهُ. [44]وَكَانَ لآصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. هؤُلاَءِ بَنُو آصِيلَ. "

فى (28) **يدخلونها بعدد** = لئلا يضيع شىء فالآنية كانت ثمينة جداً (عز 8:24–34) وفى (33) يمكن فهم الآية أن رؤساء المغنون والمغنون كانوا معفون من باقى خدمات اللاويين. والآيات 35–44 هى المدخل للمملكة وربما كان قصد الكاتب أن يشير لمملكة شاول على أنها المملكة الأرضية ولمملكة داود بأنها المملكة السماوية. ويذكر هنا جبعون مع أورشليم لأن جبعون كانت فيها الخيمة القديمة وظلوا يقدمون فيها الذبائح إلى أن بنى الهيكل فى أورشليم.

الإصحاح العاشر	عودة للجدول

الآيات (1-14):- "[1]وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ. [2]وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. [3]وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاةُ الْقِسِيِّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَاةِ. [4]فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَاطْعَنِّي بِهِ لِئَلاَّ يَأْتِيَ هؤُلاَءِ الْغُلْفُ وَيُقَبِّحُونِي». فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلاَحِهِ لأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. [5]فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلاَحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. [6]فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلاَثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا. [7]وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مُدُنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

[8]وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعَرُّوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ، [9]فَعَرَّوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلاَحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. [10]وَوَضَعُوا سِلاَحَهُ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ. [11]وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، [12]قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. [13]فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لأَجْلِ طَلَبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلسُّؤَالِ، [14]وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى. "

الكاتب يهتم بأن يظهر أن شاول حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله. فهو أراد أن يقيم مملكة ولكنه كان فى حالة تحدٍ لله. بينما كان قصد الله أن يقيم مملكة ترمز لملكه هو ولإقامة ملكوت الله. ولكن شاول رفض وخان فكان هذا نتيجة لرفضه إقامة ملكوت الله. وهو هنا يبدأ بقصة شاول كمدخل لملك داود. والخلافات فى القصة بين(1 صم، 1 أى) لا تذكر. مثلا فى (1 صم) الفلسطينين سمروا جسد شاول على سور بيت شان وفى(1 أى) فى بيت داجون ولنسأل وما هو سور بيت شان؟ ألا يكون هو بيت داجون. ونجد فى(1 أى) أنهم أحرقوا أجساد شاول وبنيه . وفى(1 صم)لا يذكر الحرق. والحل سهل، أنهم أحرقوها ثم دفنوها . وفى(1 صم) قال أنهم دفنوها تحت الإيلة . وفى(1 أى) قال تحت البطمة. وهل يجزم أحد بأن مكان الدفن كان به الشجرتين ورأى أحدهم واحدة والآخر رأى الأخرى. ونرى أن كاتب الأيام يشير صراحة لسبب سقوط مملكة شاول وأن السبب هو خطاياه. ولنرى ما حدث لشاول ونفهم أن كل من يترك الرب يُسمر على بيت داجون= (الشيطان) فهو الذى أسلم نفسه للشيطان برفضه الرب.

ولأن شاول ملك مرفوض لم يحدثنا عنه كاتب الأيام بل يحدثنا عن موته وليس حياته دليل رفضه فهو كان بلا حياة . ولذلك لا يذكر أيضاً شيئاً عن ملك إيشبوشث. وفى عوبديا 15 "كما فعلت يفعل بك".

وهذا إتضح مع شاول 1) هو حاول قتل داود والآن الفلسطينيون يصيبونه 2) هو أمر دواغ بقتل الكهنة والآن يأمره بقتله 3) هو رفض طاعة الله وعبيده يرفضون طاعته 4) هو قتل الكهنة وكل أسرهم وهو مات وكل أسرته. ومر الكاتب سريعاً على شاول لينتقل لداود لأن هدفه هو عرض لمملكة داود رمز مملكة المسيح.

الإصحاح الحادى عشر	عودة للجدول

الآيات (1-9):- "[1]وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. [2]وَمُنْذُ أَمْسِ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ: أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ». [3]وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ. [4]وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيْ يَبُوسَ. وَهُنَاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ الأَرْضِ. [5]وَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لاَ تَدْخُلْ إِلَى هُنَا». فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيَوْنَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. [6]وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوَّلاً يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا». فَصَعِدَ أَوَّلاً يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ، فَصَارَ رَأْسًا. [7]وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، لِذلِكَ دَعَوْهُ «مَدِينَةَ دَاوُدَ». [8]وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوَالَيْهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلِهَا. وَيُوآبُ جَدَّدَ سَائِرَ الْمَدِينَةِ. [9]وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايَدُ مُتَعَظِّمًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ. "

أورشليم كان إسمها سابقاً يبوس. ويبوس تعنى مدوسة وقد جعلها الله مكان للسلام بعد أن كانت مدوسة وبسبب رفضها للمسيح ستعود لحالها القديم... مدوسة من الأمم (رؤ 2:11 + لو 24:21) . وهذه الآيات تم تفسيرها فى 2صم 5:1-10 والزيادة هنا أن يوآب هو الذى صعد أولاً ليضرب اليبوسيين فصار رأساً وأن يوآب جدد قسماً من المدينة.

ولاحظ أن الكاتب هنا بوحى من الله لم يذكر فترة ملك داود على يهوذا بل بدأ بملك داود على إسرائيل كلها أى الـ 12 سبط مجتمعين . وهذا لأنه لا يقبل إنشقاق المملكتين ، ومن الناحية الرمزية فداود يرمز للمسيح الذى يملك على كنيسته الواحدة الوحيدة .

الآيات (10-47):- "[10]وَهؤُلاَءِ رُؤَسَاءُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مُلْكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِيكِهِ حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ. [11]وَهذَا هُوَ عَدَدُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشْبُعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. [12]وَبَعْدَهُ أَلِعَازَارُ بْنُ دُودُو الأَخُوخِيُّ. هُوَ مِنَ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ. [13]هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسَّ دَمِّيمَ وَقَدِ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الْحَقْلِ مَمْلُوءَةً شَعِيرًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. [14]وَوَقَفُوا فِي وَسَطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَلَّصَ الرَّبُّ خَلاَصًا عَظِيمًا. [15]وَنَزَلَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الثَّلاَثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدُلاَّمَ وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. [16]وَكَانَ دَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. [17]فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» [18]فَشَقَّ الثَّلاَثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ. [19]وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ إِلهِي أَنْ أَفْعَلَ ذلِكَ! أَأَشْرَبُ دَمَ هؤُلاَءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟

لأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَتَوْا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ». وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هذَا مَا فَعَلَهُ الأَبْطَالُ الثَّلاَثَةُ. [20]وَأَبِشَايُ أَخُو يُوآبَ كَانَ رَئِيسَ ثَلاَثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ. [21]مِنَ الثَّلاَثَةِ أُكْرِمَ عَلَى الاثْنَيْنِ وَكَانَ لَهُمَا رَئِيسًا، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلاَثَةِ الأُوَلِ. [22]بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الأَفْعَالِ مِنْ قَبْصِيئِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدَيْ مُوآبَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسَطِ جُبٍّ يَوْمَ الثَّلْجِ. [23]وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. [24]هذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ الأَبْطَالِ. [25]هُوَذَا أُكْرِمَ عَلَى الثَّلاَثِينَ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلاَثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

[26]وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ، وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، [27]شَمُّوتُ الْهَرُورِيُّ، حَالِصُ الْفَلُونِيُّ، [28]عِيرَا بْنُ عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ، أَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ، [29]سِبْكَايُ الْحُوشَاتِيُّ، عِيلاَيُ الأَخُوخِيُّ، [30]مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيُّ، [31]إِتَّايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ جِبْعَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ، بَنَايَا الْفِرْعَتُونِيُّ، [32]حُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيُّ، [33]عَزْمُوتُ الْبَحُرُومِيُّ، إِلْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيُّ، [34]بَنُو هَاشِمَ الْجَزُونِيُّ، يُونَاثَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيُّ، [35]أَخِيآمُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيُّ، أَلِيفَالُ بْنُ أُورَ، [36]حَافَرُ الْمَكِيرَاتِيُّ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيُّ، [37]حَصْرُو الْكَرْمَلِيُّ، نَعْرَايُ بْنُ أَزْبَايَ، [38]يُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مِبْحَارُ بْنُ هَجْرِي، [39]صَالِقُ الْعَمُّونِيُّ، نَحْرَايُ الْبَئِيرُوتِيُّ، حَامِلُ سِلاَحِ يُوآبَ ابْنِ صَرُويَةَ، [40]عِيرَا الْيِثْرِيُّ، جَارِبُ الْيِثْرِيُّ، [41]أُورِيَّا الْحِثِّيُّ، زَابَادُ بْنُ أَحْلاَيَ، [42]عَدِينَا بْنُ شِيزَا الرَّأُوبَيْنِيُّ، رَأْسُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلاَثُونَ، [43]حَانَانُ ابْنُ مَعْكَةَ، يُوشَافَاطُ الْمَثْنِيُّ، [44]عُزِّيَّا الْعَشْتَرُوتِيُّ، شَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوثَامَ الْعَرُوعِيرِيِّ، [45]يَدِيعَئِيلُ بْنُ شِمْرِي، وَيُوحَا أَخُوهُ التِّيصِيُّ، [46]إِلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيبَايُ وَيُوشُويَا ابْنَا أَلْنَعَمَ، وَيِثْمَةُ الْمُوآبِيُّ، [47]إِلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَيَعَسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا. "

أنظر تفسير 2 صم 8:23 –39 ونجد هنا 16 إسماً بزيادة عن هناك. والله كان مع داود ولكن كان لابد من وجود رجال أبطال يجاهدون ويحاربون. والله حين يريد أن يعمل لن يُعدم رجالاً يُعدُّهم. وهؤلاء الجبابرة ما كانوا من الممكن أن يصيروا جبابرة إلا بمساعدة الله " *بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً* " (يو15 : 5) ونلاحظ قبول الأمم وسطهم (أيات 39،46 نجد فيهما عمونى وموآبى) فكل من يعرف الله ويؤمن بالله يصير بطلاً بغض النظر عن جنسه. ونلاحظ لأن مملكة داود رمز مملكة المسيح فالكاتب يركز هنا على الأبطال فمملكة المسيح مملكة أبطال (يؤ3 : 10) .

الصورة هنا التى يصورها الكتاب لما يريده الله ، أن الكنيسة هى كنيسة واحدة وحيدة بلا إنقسام أى يحيا شعبها فى محبة . لكنها فى حرب مستمرة ولكنها تجاهد ضد أعداءها وهم الخطية والشيطان . والمسيح فى وسطها وهو رأسها وملكها ، هو يعطى شعبه قوة فينتصروا ويصيروا أبطالا يدوسون الحيات والعقارب.

الإصحاح الثانى عشر	عودة للجدول

نلاحظ هنا نمو مملكة داود تدريجياً بعد طول إنتظاره . فهو قد بدأ بـ 600 رجل والآن يجتمع حوله الآلاف يبايعونه ملكاً عليهم، رمزاً لمملكة المسيح فى كل الأرض والتى بدأها المسيح بـ 12 تلميذاً فقط.

الآيات (1-15):- "[1]**وَهؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صِقْلَغَ وَهُوَ بَعْدُ مَحْجُوزٌ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُمْ مِنَ الأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ، [2]نَازِعُونَ فِي الْقِسِيِّ، يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسِّهَامَ مِنَ الْقِسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنْيَامِينَ. [3]الرَّأْسُ أَخِيعَزَرُ ثُمَّ يُوآشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجِبْعِيُّ، وَيَزُوئِيلُ وَفَالَطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبَرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاثُوثِيُّ، [4]وَيَشْمَعْيَا الْجِبْعُونِيُّ الْبَطَلُ بَيْنَ الثَّلاَثِينَ وَعَلَى الثَّلاَثِينَ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ، [5]وَإِلْعُوزَايُ وَيَرِيمُوثُ وَبَعْلِيَا وَشَمَرْيَا وَشَفَطْيَا الْحَرُوفِيُّ، [6]وَأَلْقَانَةُ وَيَشِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزَرُ وَيَشُبْعَامُ الْقُورَحِيُّونَ، [7]وَيُوعِيلَةُ وَزَبَدْيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. [8]وَمِنَ الْجَادِيِّينَ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَابِرَةُ الْبَأْسِ رِجَالُ جَيْشٍ لِلْحَرْبِ، صَافُّو أَتْرَاسٍ وَرِمَاحٍ، وَوُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ الأُسُودِ، وَهُمْ كَالظِّبْيِ عَلَى الْجِبَالِ فِي السُّرْعَةِ: [9]عَازَرُ الرَّأْسُ، وَعُوبَدْيَا الثَّانِي، وَأَلِيآبُ الثَّالِثُ، [10]وَمِشْمِنَّةُ الرَّابِعُ، وَيَرْمِيَا الْخَامِسُ، [11]وَعَتَّايُ السَّادِسُ، وَإِيلِيئِيلُ السَّابِعُ، [12]وَيُوحَانَانُ الثَّامِنُ، وَأَلْزَابَادُ التَّاسِعُ [13]وَيَرْمِيَا الْعَاشِرُ، وَمَخْبَنَّايُ الْحَادِي عَشَرَ. [14]هؤُلاَءِ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسُ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمِئَةٍ، وَالْكَبِيرُ لأَلْفٍ. [15]هؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الأُرْدُنَّ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شُطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الأَوْدِيَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا. "

صقلغ = أنظر 1 صم 27:2-6 وصقلغ أعطاها أخيش ملك جت لداود حين كان داود هاربا فيها من شاول . و**صقلغ** هى مدينة فى جنوب يهوذا كانت أولاً لشمعون (يش 5:19) ثم للفلسطينيين ثم ليهوذا. وداود بقى فى صقلغ سنة وأربعة أشهر حتى مات شاول . وفى (2) **من بنيامين** = مما يستحق الذكر هنا انهم تركوا شاول الذى كان من سبطهم وإلتصقوا بداود وأنهم كانوا أبطالاً ماهرين فى جميع أنواع الأسلحة، وقادرين على إستخدام اليد اليمنى واليسرى كلتيهما معاً وعلى السواء. وكان تركهم شاول وإتيانهم لداود عملاً غريباً فكان شاول مازال ملكاً وداود مازال منفياً وهذا هو الإيمان الذى إتضح فى هؤلاء، أبناء بنيامين الذى أتوا لداود ليكونوا من رجاله. وهو درس لنا لنترك إبليس الملك المرفوض رئيس هذا العالم ونذهب للمسيح حتى وإن لم نرى مجده الآن. ولكن لنأتى بإيمان فنكون من أبناء اليمين (بنيامين = إبن اليمين). وفى (4) **ويشمعيا .. بين الثلاثين** يقصد المذكورين فى (1مل11 : 26 – 47) فلم يرد إسم يشمعيا فى هذه القائمة ، ولكن داود ملك 40 سنة فهل لم تتغير هذه القائمة عبر الأربعين سنة وهل لم يموت أحدهم فى وسط المدة ويضاف آخرين. وآية (8) **إلى الحصن** = ربما مغارة عدلام (2 صم 13:23) وهؤلاء مع أن عددهم 11 فقط إلا أن الله يذكر محبتهم وأن لهم عمل مؤثر فهم شاركوا داود فى الضيق. وكان لهم فضل أيضاً نظراً لقوتهم وشجاعتهم فى الحرب على إختلاف

انواعها. **إنفصل إلى داود** = أى عكس إرادة باقى السبط وهذا يدل على شجاعتهم فهم بهذا يتعرضون لسخط شاول.

فى الشهر الأول = حين يمتلىء نهر الأردن إلى جميع شطوطه ، وتجرى فيه مياه سريعة الجريان ويتسع عرضه وهم بعبورهم نهر الأردن بهذا الحال تخطوا عقبة طبيعية فنرى الله يذكر لهم هذا أيضاً ولاحظ أنهم تخطوا عقبتين:

1. عوائق طبيعية (نهر الأردن).
2. عشيرتهم وسبطهم ومملكة الملك المرفوض شاول.

ونحن هكذا نتعرض إلى حروب من طبيعتنا الفاسدة (عوائق طبيعية) وحروب ممن حولنا (أعداء ظاهرين نعرفهم وأعداء خفيين لا نعرفهم ، منهم الشياطين مثلا). ولكن من يحارب معه المسيح يصير جبار وينتصر.

الآيات (16-20):- "**[16]وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. [17]فَخَرَجَ دَاوُدُ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلاَمٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلاَ ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ». [18]فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلاَمٌ سَلاَمٌ لَكَ، وَسَلاَمٌ لِمُسَاعِدِيكَ. لأَنَّ إِلهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجُيُوشِ. [19]وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسَّى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا بِرُؤُوسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ». [20]حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِقْلَغَ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَّى عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيعَئِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيهُو وَصِلْتَايُ رُؤُوسُ أُلُوفِ مَنَسَّى. "

إن كنتم قد جئتم بسلام = إشارة إلى أن بعض الناس كانوا قد خدعوه. ولا عجب لأن بعض الذين إجتمعوا إليه كانوا من الهاربين والخارجين على القانون (1 صم 2:22) **فحل الروح على عماساى** = ربما هو عماسا وكان كلامه كأنه نبوءة عن المسيح ملك السلام الذى يجب أن نخضع لهُ. وفى (20) نجد إثنين بإسم يوزاباد. وفى (21) **الغزاة** = من العمالقة وكان داود ورجاله يدافعون عن إسرائيل فشاول أهمل واجبه. **كجيش الله** = أى جيش عظيم. والناس كانوا قد لاحظوا أن روح الرب ترك شاول وحل على داود وأن داود صار هو المدعو من الله.

الآيات (21-40):- "**[21]وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغُزَاةِ لأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةُ بَأْسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. [22]لأَنَّهُ وَقْتَئِذٍ أَتَى أُنَاسٌ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللهِ. [23]"وَهذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحَوِّلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. [24]بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلاَفٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدٍ لِلْقِتَالِ. [25]مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلاَفٍ وَمِئَةٌ. [26]مِنْ بَنِي لاَوِي أَرْبَعَةُ آلاَفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. [27]وَيَهُويَادَاعُ رَئِيسُ الْهَرُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلاَثَةُ آلاَفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. [28]وَصَادُوقُ غُلاَمٌ جَبَّارُ بَأْسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. [29]وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ

ثَلاَثَةُ آلاَفٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ. 30وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانُ مِئَةٍ، جَبَابِرَةُ بَأْسٍ وَذَوُو اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. 31وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ يَأْتُوا وَيُمَلِّكُوا دَاوُدَ. 32وَمِنْ بَنِي يَسَّاكَرَ الْخَبِيرِينَ بِالأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. 33مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُّونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلاصْطِفَافِ مِنْ دُونِ خِلاَفٍ. 34وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفُ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلاَثُونَ أَلْفًا بِالأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. 35وَمِنَ الدَّانِيِّينَ مُصْطَفُّونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. 36وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لِلْجَيْشِ لأَجْلِ الاصْطِفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. 37وَمِنْ عَبْرِ الأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. 38كُلُّ هؤُلاَءِ رِجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفُّونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍّ إِلَى حَبْرُونَ لِيُمَلِّكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِتَمْلِيكِ دَاوُدَ. 39وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. 40وَكَذلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَبِطَعَامٍ مِنْ دَقِيقِ وَتِينٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بِكَثْرَةٍ، لأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ. "

نجد هنا أعداد من أتوا ليُمَلِّكوا داود عليهم بالآلاف ومجموعهم 339000 ولم يعد الذين من يساكر والذين مع صادوق. ونجد أن يهوذا قد أرسل عدداً رمزياً لأنهم إنشغلوا فى إعداد الطعام لكل هؤلاء الضيوف. وفرح الشعب فقد ملك عليهم ملك واحد وهو رجل معروف ومحبوب وقد إختبروا أمانته وشجاعته وإحترامه لشاول مسيح الرب وعفوه عنه. وكانت سياسة داود المتسامحة أحسن إستعداد لجمع شمل المملكة

وفى (27) **يهوياداع** = هو أبو بناياهو الذى صار قائد جيش سليمان 1 مل 35:2 وفى (28) **صادوق** = صار رئيس كهنة أيام سليمان وكان أميناً لداود دائماً . وفى (32) خبيرين فى الأوقات **لمعرفة ما يعمل إسرائيل** = كان عددهم قليلاً ولكنهم كان لهم منفعة كبيرة فهم كانوا خبراء فى مواعيد الزراعة والحرث والحصاد ومواعيد الأعياد وذلك للطقوس الدينية وخبراء فى تحديد بدايات الشهور والسنين القمرية ونظامها وربما أكثر من هذا فهم عرفوا الوقت المناسب ليملكوا داود. وفى (33) **من دون خلاف** = يمشون كرجل واحد كالجيوش الآن . وفى 39،40:- نرى الفرح والشبع فى مملكة داود الملك رمزاً لمملكة المسيح. ونجد فى نهاية الإصحاح **أنه كان فرح** = هو فرح بعد حزن بعد أن تألموا مع شاول وإنهزامهم امام الأعداء، وتألموا لحروب إنشقاق بقيادة أبنير وإيشبوشث . الآن يفرحون بالوحدة ويملك داود عليهم وهذا الألم كان لداود أيضاً لأنه كان هارباً من شاول وصار الآن فرح لداود وفرح للشعب. وأورشليم السماوية هى أفراح بعد شتاء الأرض هى فرح لنا وللمسيح الذى يفرح بخلاصنا ونجد يهوذا يشبع إخوته كما أشبع المسيح الجموع وأعد لهم مائدة مشبعة. فالمسيح حين يملك يعطى شبع وفرح.

نرى هنا صورة لمملكة المسيح فهى مملكة شبع وفرح ونصرة.

الإصحاح الثالث عشر	عودة للجدول

الآيات (1-5):- "[1]وَشَاوَرَ دَاوُدُ قُوَّادَ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَكُلَّ رَئِيسٍ. [2]وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلهِنَا، فَلْنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ فِي مُدُنِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، [3]فَنُرْجِعَ تَابُوتَ إِلهِنَا إِلَيْنَا لأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ». [4]فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِأَنْ يَفْعَلُوا ذلِكَ، لأَنَّ الأَمْرَ حَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. [5]وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللهِ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ. "

فى (2 صم 1:6)جملة مختصرة وهنا تفاصيلها فداود أراد أن يأتى بالتابوت ولم يُرد أن يكون القرار لهُ وحدهُ بل أشرك القادة. وحضور التابوت وسطهم = الله يملك عليهم وهو فى وسطهم وهذه عبادة لله . والعبادة ليست فرضاً بل يجب أن تكون نابعة من الشعب وبإشتياقه. وكان عمل داود فى أن يتشاور مع القادة عمل فيه حكمة لأن وجود التابوت فى أورشليم مقر حكم داود سيجعل أورشليم مركزاً دينياً وسياسياً، وهذا قد يثير الأسباط على يهوذا وداود لذلك تشاور معهم بل وقال **وكان ذلك من الرب** = فهو لن يفعل إلا بعد أن يستشير الرب وفى (2) **إخوتنا الباقين** = الباقين من التشتت والموت على يد الفلسطينيين وقد تشير إلى أنه سيتشاور مع باقى الأسباط. **الكهنة واللاويون** = لابد من دعوتهم فالعمل عمل دينى. **مدن مسارحهم** = كان اللاويين والكهنة يعملون فى أراضيهم إذا لم يكن هناك خدمة دينية . **تابوت إلهنا** = كان التابوت فى قرية يعاريم فى بيت أبيناداب (1 صم 3:4 + 1صم5 : 1 – 7 : 2) . وأما خيمة الإجتماع فكانت فى شيلوه أيام عالى ثم فى نوب أيام شاول ثم فى جبعون أكثر مدة ملك داود (1 صم 3:1 + 1 صم 1:21-9) وكان صادوق يخدم فى الخيمة. وكان إنفصال التابوت عن الخيمة أمراً وقتياً حتى بُنى الهيكل. وفى (5) **شيحور مصر** = معنى الإسم أسود فهو إشارة إلى نهر النيل المملوء طمياً ويبدو أنه كان هناك فرع يصل إلى سيناء. **مدخل حماة** = هو سهل مفتوح إلى الشمال نحو حماة إذاً على الكل أن يفرح ويجتمع للإحتفال بالتابوت من أقصى الجنوب (شيحور مصر) حتى أقصى الشمال (مدخل حماة).

الآيات (6-14):- "[6]وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يَعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالاسْمِ. [7]وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ، وَكَانَ عُزَّا وَأَخِيُو يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ، [8]وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللهِ بِكُلِّ عِزٍّ وَبِأَغَانِيَّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. [9]وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ عُزَّا يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ، لأَنَّ الثِّيرَانَ انْشَمَصَتْ. [10]فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُزَّا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللهِ. [11]فَاغْتَاظَ دَاوُدُ لأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عُزَّا اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارَصَ عُزَّا» إِلَى هذَا الْيَوْمِ. [12]وَخَافَ دَاوُدُ اللهَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً: «كَيْفَ آتِي بِتَابُوتِ اللهِ إِلَيَّ؟». [13]وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ

بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. 14وَبَقِيَ تَابُوتُ اللهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ. "

فى (6) **بعلة** = أى قرية بعل ولكراهيتهم للإسم سموها يعاريم وفى (7) **عُزا وأخيو** = عزة وأخيو فى صموئيل وبيدر كيدون = **هو بيدر ناخون**. وفى (6) **الذى دُعى بالإسم** = أو حيث يُدعى بالإسم أو الذى تضرعوا لإسمه هناك. وفى (7) **عجلة جديدة** = هم تعلموا هذا من الفلسطينيين وكان هذا خطأ (راجع 2 صم 6:2-11).

الإصحاح الرابع عشر	عودة للجدول

الآيات (1-17):- "[1]وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلاً إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَبَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا.
[2]وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
[3]وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. [4]وَهذِهِ أَسْمَاءُ الأَوْلاَدِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُّوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ [5]وَيِبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَأَلِفَالَطُ [6]وَنُوجَهُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ [7]وَأَلِيشَمَعُ وَبَعْلْيَادَاعُ وَأَلِيفَلَطُ.
[8]وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُفْتِّشُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ خَرَجَ لاسْتِقْبَالِهِمْ. [9]فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. [10]فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللهِ قَائِلاً: «أَأَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ فَأَدْفَعَهُمْ لِيَدِكَ». [11]فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدِ اقْتَحَمَ اللهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ». [12]وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. [13]ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. [14]فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ اللهُ: «لاَ تَصْعَدْ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَا. [15]وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَا فَاخْرُجْ حِينَئِذٍ لِلْحَرْبِ، لأَنَّ اللهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». [16]فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازِرَ.
[17]وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الأَرَاضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ.

فى هذا الإصحاح داود ينتصر على أعدائه وملك صور يتودد لهُ وإذا كان الله وسط شعبه فستكون النصرة لشعبه بالتأكيد. وكما إرتفع داود هكذا المسيح صار لهُ إسماً فوق كل إسم (راجع 2 صم 5:11-25).

الإصحاح الخامس عشر	عودة للجدول

الآيات (1-15):- "[1]وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللهِ وَنَصَبَ لَهُ خَيْمَةً. [2]حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللهِ إِلاَّ لِلاَّوِيِّينَ، لأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». [3]وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. [4]فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللاَّوِيِّينَ. [5]مِنْ بَنِي قَهَاتَ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ. [6]مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. [7]مِنْ بَنِي جَرْشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةً وَثَلاَثِينَ. [8]مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمَعْيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ. [9]مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِلِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ ثَمَانِينَ. [10]مِنْ بَنِي عُزِّيئِيلَ: عَمِّينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةً وَاثْنَيْ عَشَرَ. [11]وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَاللاَّوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمَعْيَا وَإِيلِيئِيلَ وَعَمِّينَادَابَ، [12]وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعْدَدْتُ لَهُ. [13]لأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، اقْتَحَمَنَا الرَّبُّ إِلهُنَا، لأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ». [14]فَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. [15]وَحَمَلَ بَنُو اللاَّوِيِّينَ تَابُوتَ اللهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ بِالْعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. "

بقى التابوت فى بيت عوبيد أدوم 3 أشهر سمع خلالها داود أن بيت عوبيد قد تبارك بسبب وجود التابوت فيه. وفهم داود من هذا أن الله غير معترض على نقل التابوت بل طريقة النقل لذلك نجده يقول = **ليس لأحد أن يحمل تابوت الله إلا...** هنا نجد أن داود قد فهم لماذا مات عُزَّة ، وأن ذلك كان لأن اللاويين كانوا هم المفروض أن يحملوه ، ونراه قد تعلم طاعة الوصايا (عد 1:51-53 + 3:29-32 + 4:15-20).

وقد بدأ داود الإستعداد لنقل التابوت. ومن المؤكد أن نقل التابوت إلى أورشليم كان سيعطى نوعاً من الإستقرار للخدمة الكهنوتية وكان التابوت سيستقر فى مدينة داود. والكهنة يخدمونه فشعب الله أمة كهنوتية ودخول التابوت إلى أورشليم وسط التسابيح كان رمزاً لدخول المسيح أورشليم ونجد أن داود نصب للتابوت خيمة غير التى فى جبعون (خيمة الإجتماع)

وكان صادوق كاهناً على خيمة جبعون وأبياثار كاهناً فى أورشليم وكان هذا مؤقتاً. وجود خيمتان ورئيسان للكهنة. **فتتقدسوا** (12) أى إغتسلوا وإغسلوا ثيابكم وتجنبوا كل نجس. وفى (13) داود يعلن سبب آخر لغضب الله على عُزَّة أن رؤوس أباء اللاويين (12) كانوا غير مقدسين بينما كانوا هم الأولى بأن يعرفوا الناموس **بالعصى على أكتافهم** = وليس على عجلة.

الآيات (16-24):- "[16]وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللاَّوِيِّينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ الْمُغَنِّينَ بِآلاَتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِفَرَحٍ. [17]فَأَوْقَفَ اللاَّوِيُّونَ هَيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافَ بْنَ بَرَخْيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتِهِمْ إِيثَانَ بْنَ قُوشِيَّا، [18]وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الثَّوَانِيَ: زَكَرِيَّا وَبَنَ وَيَعْزِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ

وَعُنِّي وَأَلِيآبَ وَبَنَايَا وَمَعَسْيَا وَمَتَّثْيَا وَأَلِيفَلْيَا وَمَقْنَيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ الْبَوَّابِينَ. [19]وَالْمُغَنُّونَ: هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ بِصُنُوجٍ نُحَاسٍ لِلتَّسْمِيعِ. [20]وَزَكَرِيَّا وَعُزِّيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي وَأَلِيَابُ وَمَعَسْيَا وَبَنَايَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجَوَابِ. [21]وَمَتَّثْيَا وَأَلِيفَلْيَا وَمَقْنَيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزَزْيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلإِمَامَةِ. [22]وَكَنَنْيَا رَئِيسُ اللاَّوِيِّينَ عَلَى الْحَمْلِ مُرْشِدًا فِي الْحَمْلِ لأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا. [23]وَبَرَخْيَا وَأَلْقَانَةُ بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ. [24]وَشَبَنْيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَثَنْئِيلُ وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَأَلِيعَزَرُ الْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللهِ، وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحِيَّى بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ. "

فى (18) **الثوانى** = الدرجة الثانية فهم مقسمون رؤساء ثم رؤساء درجة ثانية .

وفى (20) **على الجواب** = فى الترجمة اليسوعية " على صوت العذارى " أى صوت عالٍ (طبقة عالية).

وفى (21) **على القرار للإمامة** = فى الترجمة اليسوعية " على الدرجة الثامنة " أى صوت منخفض (طبقة منخفضة).

وفى (22) **مرشداً فى الحمل** = فى الترجمة اليسوعية أى يعلم الغناء.

وفى (23) بوابان للتابوت أى حراسة للتابوت حتى لا يحاول أحد الإقتراب إليه أو لمسه أو فتحه فيحدث كما حدث فى بيتشمس.

الآيات (25-29):- "[25]وَكَانَ دَاوُدُ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ بِفَرَحٍ. [26]وَلَمَّا أَعَانَ اللهُ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُول وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. [27]وَكَانَ دَاوُدُ لاَبِسًا جُبَّةً مِنْ كَتَّانٍ، وَجَمِيعُ اللاَّوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتَ، وَالْمُغَنُّونَ وَكَنَنْيَا رَئِيسُ الْحَمْلِ مَعَ الْمُغَنِّينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَتَّانٍ. [28]فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهُتَافٍ، وَبِصَوْتِ الأَصْوَارِ وَالأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ. [29]وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. "

راجع 2 صم 6:12-15 والخبر هنا مفصل أكثر. وميكال وسط أفراح دخول الله ليسكن وسط شعبه لكبريائها إحتقرت هذا العمل فحجبت عن نفسها الفرح بالملكوت.

الإصحاح السادس عشر	عودة للجدول

الآيات (1-3):- "[1]**وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللهِ وَأَثْبَتُوهُ فِي وَسَطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ أَمَامَ اللهِ.** [2]**وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلاَمَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ.** [3]**وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.** "

راجع 2 صم 6:17-19 وهناك سؤال لماذا لم ينقل داود الخيمة كلها إلى أورشليم ؟

والإحتمال أنها صارت لقدمها غير صالحة للنقل فربما تهرأت. وتتمزق لو فعلوا. وهو نقل التابوت فقط وكان ناوياً أن يبنى الهيكل فوراً لولا أن الله منعه.

الآيات (4-7):- "[4]**وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللاَّوِيِّينَ خُدَّامًا، وَلأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ:** [5]**آسَافَ الرَّأْسَ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَمَتَّثْيَا وَأَلِيآبَ وَبَنَايَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ بِآلاَتِ رَبَابٍ وَعِيدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ.** [6]**وَبَنَايَا وَيَحْزِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ بِالأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللهِ.** [7]**حِينَئِذٍ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلاً جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:** "

الأعداد هنا أقل من المذكورة فى إصحاح 15 وربما إنقسموا لفريقين أحدهما فى أورشليم والآخر فى جبعون . وفى (4) **التذكير** = أى ليذكروا أعمال الله العظيمة وإحساناته عليهم ويسبحوه ويشكروه. وكلمات التسبيح مذكورة فى (8-36). وفى (5) أساف الرأس، ورجع من السبى 128 من بنيه كلهم مغنون (عز 2:41). وسبحوا عند تأسيس الهيكل الثانى (عز 3:10) . ولأساف 12 مزمور وهم مزامير 50،73 - 83 وإبتداء من آية 8 حتى 36 نجد تسبحة يمكن تسميتها تسبحة الخلاص وهى مُنتخبة من مزامير 105،96 وفيها يذكر الشعب بمراحم الله السابقة. وكانت هذه المراحم مبنية على عهده مع شعبه وكان التابوت علامة ذلك العهد فكان هذا التسبيح موافقاً لإصعاد التابوت. ثم يلفت نظرهم إلى ملكوت الله فى العالم أجمع ويدعو المسكونة للتسبيح.

المزامير :- مز 105:1 - 15 مز 96:1 - 13 مز 106:1،47،48.

الآيات هنا :- 8-22 23-33 34-36.

الآيات (8-14):- "**8«اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. 9غَنُّوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. 10افْتَخِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحُ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. 11اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. الْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. 12اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ. 13يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. 14هُوَ الرَّبُّ إِلهُنَا. فِي كُلِّ الأَرْضِ أَحْكَامُهُ.** "

تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ = ربما لا يستطيع كل الناس أن يسبحوا بألات موسيقية إنما يستطيع كل واحد أن يسبح الله بأن يذكر عجائبه ويمجده عليها (وكم من أعمال سجلها الكتاب المقدس). وفى (10) **إفتخروا بإسم قدسه** =

فليس مثله فى محبته. وفى (11) **اطلبوا الرب** = بعد أن يعرف شعبه أنه الإله الحقيقى عليهم أن يطلبوه ليخلصهم.

الآيات (15-22):- "[15]**اذْكُرُوا إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.** [16]**الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لإِسْحَاقَ.** [17]**وَقَدْ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.** [18]**قَائِلاً: لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ.** [19]**حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلاً، قَلِيلِينَ جِدًّا وَغُرَبَاءَ فِيهَا.** [20]**وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.** [21]**لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا.** [22]**لاَ تَمَسُّوا مُسَحَائِي وَلاَ تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي.** "

عهده = مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب . وفى (19) **عدداً قليلاً** = لا تتوقف عهود الله على عدد المؤمنين بل على صدق مواعيده وقدرته غير المحدودة. وفى (21) **لم يدع أحد يظلمهم** = كان الله يلقى الخوف فى قلوب أعدائهم فإحترموهم وخافوهم. **وبخ من أجلهم ملوكاً** = فرعون وأبيمالك. وفى (22) **لا تمسوا مسحائى** = لم يكونوا ممسوحين بزيت مثل داود ولكنهم هم مدعوون لأن يستلموا مواعيده ويشهدوا لهُ وسط العالم. **وأنبيائى** = النبى قد يكون من يكلمه الله ، أو من يتكلم هو عن الله أى يعظ ويشهد لهُ.

الآيات (23-36):- "[23]**«غَنُّوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلاَصِهِ.** [24]**حَدِّثُوا فِي الأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.** [25]**لأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخَرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الآلِهَةِ.** [26]**لأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.** [27]**الْجَلاَلُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ.** [28]**هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً.** [29]**هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. احْمِلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.** [30]**ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الأَرْضِ. تَثَبَّتَتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا. لاَ تَتَزَعْزَعُ.** [31]**لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجِ الأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ.** [32]**لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، وَلْتَبْتَهِجِ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.** [33]**حِينَئِذٍ تَتَرَنَّمُ أَشْجَارُ الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينَ الأَرْضَ.** [34]**احْمَدُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.** [35]**وَقُولُوا: خَلِّصْنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الأُمَمِ لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ.** [36]**مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.** "

غنوا للرب يا كل الأرض = أولاً تحدث داود عن عمل الله مع إسرائيل وهنا يتكلم لكل الأرض فبركات الخلاص ستعم كل المسكونة فالمسيح ملك بصليبه ليخلص العالم كله من الشرير. **من يوم إلى يوم** = لأن بركات الرب هى جديدة كل يوم فلنسبحه كل يوم. **العزة والبهجة فى مكانهُ** (27) = عزة الله هى عزة ممزوجة بالرحمة والمحبة وبها يبتهج كل البشر. وفى (29) **زينة مقدسة** = أحلى زينة أمام الله هى قداستنا وأن نتجمل بالفضائل. **تثبتت المسكونة** = فالمسكونة تتزعزع من الحروب والخوف والظلم وعدم الأمان فى المستقبل وكان كل ذلك من أثار الخطية والمسكونة تتثبت إذا تَعَلَّم الناس مخافة الله وأحبوه وأحبوا بعضهم. وفى (32) **يعج البحر** = البحر عموماً يشير للعالم فهو مضطرب كالموج وماؤه مالح لا يروى أحداً . لكن الله قادر أن يحول هذا العالم المضطرب إلى عالم مسبح كجوقة موسيقية. **ولتبتهج البرية** = البرية ترمز لكل ما هو خرب وبالخطية تحول

الإنسان إلى برية إمتلأت بالأشواك وعمل الروح القدس يكون كالمطر الذى ينزل على هذه البرية فيحولها إلى جنة مملوءة ثماراً. وفى (36) **قال كل الشعب آمين** = كأنهم يعاهدون الرب عهداً جديداً مصدقين على ما قاله المرنمين ولهم رجاء أن يحولهم الله إلى هذه الصورة المبهجة.

الآيات (37-43):- "[37]**وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا، [38]وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ أَدُومَ بْنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَّابِينَ. [39]وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ [40]لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. [41]وَمَعَهُمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَبَاقِيَ الْمُنْتَخَبِينَ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. [42]وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ بِأَبْوَاقٍ وَصُنُوجٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَآلاَتِ غِنَاءٍ للهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَّابُونَ. [43]ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.** "

وترك هناك = كان ذلك بداءة عبادة منظمة دائمة فى المكان الذى عينه الرب. وفى (38) يظهر أن هناك أكثر من عوبيد آدوم وقارن مع 24:15. ولذلك نفهم أن هناك بوابين للخيمة التى فى جبعون ، والخيمة التى للتابوت فى أورشليم. وهكذا إنقسم كل الخدام بين الخيمتين ، وكانت خدمة التسبيح وتقديم الذبائح فى المكانين. وفى (43) **ورجع داود ليبارك بيته** = ولا يذكر حادثة ميكال هنا فغرض الإصحاح كل ما يختص بإقامة فرائض العبادة والتسبيح وعموماً فالكنيسة تهتم بهذا النوع من العبادات الجمهورية فى القداس وما يسبقه من طقوس التسبحة فالصلوات العامة والتسابيح تقوى المحبة الأخوية فهى شركة ومحبة فى جسد المسيح الواحد، وهى شهادة جماعية للرب وفيها تقوية للضعفاء فيتحركون مع الجماعة. وقد دعا السيد المسيح لهذا النوع من العبادة حين قال " إذا إجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون فى وسطهم.

هذا الإصحاح نرى فيه التسبيح والمسبحين فكنيسة المسيح هى كنيسة فرحة وعلامة فرحها هو التسبيح.

الإصحاح السابع عشر	عودة للجدول

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 18= 2 صم 8:1-8 19= 2 صم 10:1-19.
20= 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22 21= 2 صم 24:1-25.

الإصحاح السابع عشر

الآيات (1-27):- "[1]وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هأَنَذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شُقَقٍ!» [2]فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «افْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لأَنَّ اللهَ مَعَكَ». [3]وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلاَمُ اللهِ إِلَى نَاثَانَ قَائِلاً: [4]«اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لاَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، [5]لأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خَيْمَةٍ إِلَى خَيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. [6]فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْزٍ؟ [7]وَالآنَ فَهكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبَضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، [8]وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الأَرْضِ. [9]وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلاَ يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلاَ يَعُودُ بَنُو الإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا فِي الأَوَّلِ، [10]وَمُنْذُ الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذْلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. [11]وَيَكُونُ مَتَى كَمَلَتْ أَيَّامُكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ. [12]هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثَبِّتُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الأَبَدِ. [13]أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلاَ أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. [14]وَأُقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ». [15]فَحَسَبَ جَمِيعِ هذَا الْكَلاَمِ وَحَسَبَ كُلِّ هذِهِ الرُّؤْيَا كَذلِكَ كَلَّمَ نَاثَانُ دَاوُدَ.

[16]فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ، وَمَاذَا بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ [17]وَقَلَّ هذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اَللهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلاَءِ كَعَادَةِ الإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ. [18]فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدُ بَعْدُ لَكَ لأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ [19]يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هذِهِ الْعَظَائِمِ، لِتَظْهَرَ جَمِيعُ الْعَظَائِمِ

[20]يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلُكَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. [21]وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ اسْمَ عَظَائِمَ وَمَخَاوِفَ بِطَرْدِكَ أُمَمًا مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. [22]وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلهًا. [23]وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيَثْبُتْ إِلَى الأَبَدِ الْكَلاَمُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. [24]وَلْيَثْبُتْ وَيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللهُ لإِسْرَائِيلَ وَلْيَثْبُتْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ. [25]لأَنَّكَ يَا إِلهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. [26]وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهذَا الْخَيْرِ. [27]وَالآنَ قَدِ ارْتَضَيْتَ بِأَنْ تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ».

الإصحاح الثامن عشر	عودة للجدول

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 18= 2 صم 8:1-8 19= 2 صم 10:1-19.
20= 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22 21= 2 صم 24:1-25.

الإصحاح الثامن عشر

الآيات (1-17):- "[1]وَبَعْدَ ذلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقُرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
[2]وَضَرَبَ مُوآبَ، فَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. [3]وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حَمَاةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُقِيمَ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، [4]وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلاَفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرْقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. [5]فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُل. [6]وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. [7]وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَبِيدِ هَدَرَ عَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. [8]وَمِنْ طَبْحَةَ وَخُونَ مَدِينَتَيْ هَدَرَ عَزَرَ أَخَذَ دَاوُدُ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالأَعْمِدَةَ وَآنِيَةَ النُّحَاسِ.
[9]وَسَمِعَ تُوعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، [10]فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلاَمَتِهِ وَيُبَارِكَهُ، لأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزَرَ وَضَرَبَهُ. لأَنَّ هَدَدَ عَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. [11]هذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوآبَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ. [12]وَأَبْشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. [13]وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
[14]وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلاً لِكُلِّ شَعْبِهِ. [15]وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، [16]وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ، وَشَوْشَا كَاتِبًا، [17]وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلاَّدِينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. "

الإصحاح التاسع عشر	عودة للجدول

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1–29 18= 2 صم 8:1–8 19= 2 صم 10:1–19.
20= 2 صم 11:1 ، 12:26–31 ، 21:18–22 21= 2 صم 24:1–25.

الإصحاح التاسع عشر

الآيات (1–19):- "[1]وَكَانَ بَعْدَ ذلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. [2]فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِي مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلاً لِيُعَزِّيَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعَزُّوهُ. [3]فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ؟ أَلَيْسَ إنما لأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟» [4]فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ عِنْدَ السَّوْءَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. [5]فَذَهَبَ أُنَاسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا».

[6]وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعْكَةَ وَمِنْ صُوبَةَ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا. [7]فَاسْتَأْجَرُوا لأَنْفُسِهِمِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكَ مَعْكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مَيْدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتَوْا لِلْحَرْبِ. [8]وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوآبَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. [9]فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحْدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. [10]وَلَمَّا رَأَى يُوآبُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. [11]وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ، فَاصْطَفُّوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. [12]وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةً، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُّونَ عَلَيْكَ أَنْجَدْتُكَ. [13]تَجَلَّدْ، وَلْنَتَشَدَّدْ لأَجْلِ شَعْبِنَا وَلأَجْلِ مُدُنِ إِلهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ يَفْعَلُ». [14]وَتَقَدَّمَ يُوآبُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. [15]وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوآبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

[16]وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدِ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلاً، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ. [17]وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَّ ضِدَّهُمْ. اِصْطَفَّ

دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ. [18]وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلاَفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. [19]وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدِ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ. "

الإصحاح العشرون	عودة للجدول

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1–29 18= 2 صم 8:1–8 19= 2 صم 10:1–19.
20= 2 صم 11:1 ، 12:26–31 ، 21:18–22 21= 2 صم 24:1–25.

الإصحاح العشرون

الآيات (1–8):- "[1]وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوآبُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضَرَبَ يُوآبُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. [2]وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوُجِدَ وَزْنُهُ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا. [3]وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
[4]ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَازِرَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبْكَايُ الْحُوشِيُّ قَتَلَ سَفَّايَ مِنْ أَوْلاَدِ رَافَا فَذَلُّوا.
[5]وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَ أَخَا جُلْيَاتَ الْجَتِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ. [6]ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. [7]وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. [8]هؤُلاَءِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ. "

الإصحاح الحادى والعشرون	عودة للجدول

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1–29 18= 2 صم 8:1–8 19= 2 صم 10:1–19.
20= 2 صم 11:1 ، 12:26–31 ، 21:18–22 21= 2 صم 24:1–25.

الإصحاح الحادى والعشرون

الآيات (1–30):– "[1]وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَغْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. [2]فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوآبَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: «اذْهَبُوا عُدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إِلَى دَانَ، وَأْتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». [3]فَقَالَ يُوآبُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ عَبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ لإِسْرَائِيلَ؟» [4]فَاشْتَدَّ كَلاَمُ الْمَلِكِ عَلَى يُوآبَ. فَخَرَجَ يُوآبُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. [5]فَدَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَيَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، [6]وَأَمَّا لاَوِي وَبَنْيَامِينُ فَلَمْ يَعُدَّهُمْ مَعَهُمْ لأَنَّ كَلاَمَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوآبَ. [7]وَقَبُحَ فِي عَيْنَيِ اللهِ هذَا الأَمْرُ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. [8]فَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هذَا الأَمْرَ. وَالآنَ أَزِلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا».

[9]فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِيَ دَاوُدَ وَقَالَ: [10]«اذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلاً: هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلاَثَةً أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ». [11]فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: [12]إِمَّا ثَلاَثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ هَلاَكٌ أَمَامَ مُضَايِقِيكَ وَسَيْفُ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الأَرْضِ، وَمَلاَكُ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانْظُرِ الآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسِلِي». [13]فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِيَ الأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ لأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلاَ أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ».

[14]فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. [15]وَأَرْسَلَ اللهُ مَلاَكًا عَلَى أُورُشَلِيمَ لإِهْلاَكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلاَكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الآنَ، رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلاَكُ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

[16]وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلاَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَسِينَ بِالْمُسُوحِ. [17]وَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هؤُلاَءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لاَ عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». [18]فَكَلَّمَ مَلاَكُ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي

بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. 19فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلاَمِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. 20فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ فَرَأَى الْمَلاَكَ. وَبَنُوهُ الأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنْطَةً. 21وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَّعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. 22فَقَالَ دَاوُدُ لأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكُفَّ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». 23فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلْيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انْظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقَرَ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوَقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتُ». 24فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لأُرْنَانَ: «لاَ! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لأَنِّي لاَ آخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ مُحْرَقَةً مَجَّانِيَّةً». 25وَدَفَعَ دَاوُدُ لأُرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزْنُهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ. 26وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.

27وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلاَكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غِمْدِهِ. 28فِي ذلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. 29وَمَسْكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. 30وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللهَ لأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلاَكِ الرَّبِّ. "

الإصحاح الثانى والعشرون	عودة للجدول

الإصحاح الثانى والعشرون

الآيات (1-5):- "[1]فَقَالَ دَاوُدُ: «هذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ الإِلهِ، وَهذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لإِسْرَائِيلَ». [2]وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَّاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ. [3]وَهَيَّأَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيعِ الأَبْوَابِ وَلِلْوُصَلِ، وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلاَ وَزْنٍ، [4]وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لأَنَّ الصِّيدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. [5]وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جِدًّا فِي الاسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الأَرَاضِي، فَأَنَا أُهَيِّئُ لَهُ». فَهَيَّأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ. "

فقال داود = فى قصة بيدر أرنان (ص 21). أجاب الرب داود بنار من السماء فعلم داود أن ذلك المكان هو المكان المعين من الرب ليكون بيتهُ فيه. وفى (2) الأجنبيين هم الكنعانيون الساكنون وسط الإسرائيليين وقد سخرهم داود وسليمان ،هم بقوا على ديانتهم ولكنهم عاشوا وسط اليهود فسخروهم للأعمال التى لهم مهارة فيها (قطع خشب وصناعة حديد ونحاس... الخ).

وهنا نرى داود يبدأ الإعداد للعمل. وقد وجد سليمان تعداد هؤلاء 153600 (2 أى 17:2) . وفى آية (3) **حديد ونحاس** = كان الحديد والنحاس نادِرَيْن فى تلك الأيام وداود أخذ نحاساً كثيراً ممن إنتصر عليهم فى الحروب. وفى (4) **الصيدونيين والصوريين** = إشتهروا لمهاراتهم فى الصناعة. وفى (5) **صغير وغض** = يقال كان عمره 20 سنة وقيل عن رحبعام أنه فتى رقيق القلب وعمرهُ 41 سنة(2 أى 7:13).

الآيات (6-16):- "[6]وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. [7]وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلهِي. [8]فَكَانَ إِلَيَّ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلاَ تَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي لأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً عَلَى الأَرْضِ أَمَامِي. [9]هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالَيْهِ، لأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلُ سَلاَمًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. [10]هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبًا وَأُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. [11]الآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. [12]إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلهِكَ. [13]حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لاَ تَخَفْ وَلاَ تَرْتَعِبْ. [14]هأَنَذَا فِي مَذَلَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلاَ وَزْنٍ لأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَّأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا.

[15]وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَّاتِينَ وَبَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلُّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. [16]الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. قُمْ وَاعْمَلْ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ»."

نلاحظ أن داود أعد كل شيء لسليمان. وسليمان هو الذى بنى، والهيكل نُسِبَ إليه. وهذا درس لكل خادم أن لا يهتم ما الذى ينسب إليه فيعطى وما الذى لا ينسب إليه فلا يعطى. فالبناء والخدمة هى لله وليست لإنسان . والمهم هو أن يتمجد ويبنى البيت أو تبنى الكنيسة فعلى كل خادم أن يُعد ويضيف حجراً للمبنى دون أى غيرة من مجد ينسب للآخرين. بل نجد أن داود ما زال يعد حتى آخر يوم فى حياته رغماً عن شيخوخته ولم يتعلل بمرضه. وفى (8) **سفكت دماً كثيراً** = لا يفهم من هذا أن حروب داود كانت خطيته فنحن سمعنا أن الرب كان معهُ يخلصهُ حيثما توجه (13:18).

وداود إنشغل بالحروب لتثبيت المملكة وتأمينها ويتسلمها سليمان فى حالة هادئة فيبنى. إذاً كان لكل منهما دورهُ. وإحتفظ الله لسليمان بدور البناء رمزاً للمسيح إبن داود الذى سيبنى هيكل جسده أى كنيسته. **أثبت كرسى ملكه إلى الأبد** (آية 10) لقد ثبت الله كرسى داود وكرسى سليمان إلى نهاية مملكة يهوذا. وسيثبت كرسى المسيح وملكوته إلى الأبد. وفى (12) **يعطيك فطنة** = كان هذا هو طلب سليمان فى أول حكمه ، والفطنة هي التصرف العملى في كل ظرف اما الحكمة فهي الأفكار الموجودة في العقل . **ويوصيك بإسرائيل** = عندما يعطيك الرب أن تتولى الملك على إسرائيل ، فالملك هو من عند الرب فماذا يوصيه داود أن يفعل حين يملك؟ **لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ** = أى أن يحفظ وصايا الرب وشريعة الله (هو نفسه وأيضا شعبه) ليستمر الله فى سكب نعمته وبركاته عليه وعلى إسرائيل = **حينئذ تفلح** (3) . وهذه وصية لكل إنسان لكى يفلح طريقه. وفى (14) **فى مذلتى** = لقد إحتمل داود الكثير من الآلام والمشقات ورغم هذا هيأ ما هيأه للهيكل. **100000 وزنة ذهب... الخ** = إذا فهمنا أن هذا الرقم كما هو يكون فيه صعوبة فهذه الكمية من الذهب ضخمة جداً وهناك عدة إحتمالات لتفسير الرقم :-

1) المقصود أن الذهب كمية ضخمة جداً (دا 10:7 + تك 60:24 + مى 7:6)

2) الوزنة المذكورة هنا غير الوزنة العادية وبحساب الوزنة العادية يكون 100.000 وزنة ذهب = 3600 طن = 3600000 كجم وقطعاً فهذا الرقم ضخم لذلك ربما كانت الوزنة التى تستعمل فى الهيكل أقل من الوزنة العادية .

3) قيل إحتمال آخر أن الذهب والفضة المذكورين هنا غير خالصين.

4) إلا أن هناك من يقبل الرقم كما هو ويقول إن داود أخذ فى حروبه كثير من الفضة والذهب. وهذه الفضة والذهب إستعملت فى البناء وأيضاً فى أجرة العاملين ولعمل آنية الهيكل ولنلاحظ أن داود هيأ لسليمان الآتى:-

1. الذهب والفضة وكل المواد.
2. أعطاه وصايا ليستمر متمتعاً ببركات الله.
3. وصايا للرؤساء أن يساعدوا إبنه آية (17).

4. تنظيم خدمة اللاويين والبوابين وفرق التسبيح.

ولنلاحظ أن تهيئة داود كانت بسخاء لأنه أحب الرب كثيراً ، وهو كان أى داود ممكناً لهُ أن يأخذ كل هذا الذهب لنفسه لكنه فضل أن يكون كنزه فى السماء والله لا يُسر بالمال الكثير الذى ننفقه بقدر المحبة التى نقدم بها عملنا وعطائنا وخدمتنا.

الآيات (17-19):- "[17]**وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ:** [18]**«أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاحَكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سُكَّانَ الأَرْضِ فَخَضَعَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟** [19]**فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلَبِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، وَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ الإِلهِ، لِيُؤْتَى بِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِآنِيَةِ قُدْسِ اللهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لاسْمِ الرَّبِّ».**"

داود فى كل ما حققه ، رأى يد الرب الأمين الذى وَعد فأوفى، وعد الأباء إبراهيم وإسحق ويعقوب وها هو يوفى بما وعد به لكن على الجميع أن يعمل بأمانة.

الإصحاح الثالث والعشرون	عودة للجدول

الآيات (1-11):- "[1]وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَّكَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. [2]وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، [3]فَعُدَّ اللاَّوِيُّونَ مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا. [4]مِنْ هؤُلاَءِ لِلْمُنَاظَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ آلاَفٍ عُرَفَاءُ وَقُضَاةٌ. [5]وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ بَوَّابُونَ، وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلاَتِ الَّتِي عُمِلَتْ لِلتَّسْبِيحِ. [6]وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرَقًا لِبَنِي لاَوِي: لِجَرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

[7]مِنَ الْجَرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشِمْعِي. [8]بَنُو لَعْدَانَ: الرَّأْسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ زِيثَامُ وَيُوئِيلُ، ثَلاَثَةٌ. [9]بَنُو شِمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلاَثَةٌ. هؤُلاَءِ رُؤُوسُ آبَاءٍ لِلَعْدَانَ. [10]وَبَنُو شِمْعِي: يَحَثُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ. هؤُلاَءِ بَنُو شِمْعِي أَرْبَعَةٌ. [11]وَكَانَ يَحَثُ الرَّأْسَ وَزِيزَةُ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ فَلَمْ يُكَثِّرَا الأَوْلاَدَ، فَكَانُوا فِي الإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبٍ وَاحِدٍ. "

الإصحاحات 23-26 موضوعها اللاويين وخدمتهم فداود بعد أن تكلم عن الإعداد للبناء من ذهب وفضة وحجارة.... بدأ فى تنظيم الخدمة نفسها. فالله لا يهتم بالحجارة والذهب بقدر إهتمامه بالقلوب التى تسبحه. والتنظيم والإدارة، لها أهميتها فى الحياة الكنسية . فإلهنا إله ترتيب وليس إله تشويش. ونجد أن داود قسم اللاويين والكهنة إلى فرق ، وقسم ونظم فرق التسبيح والعزف.

وفى (1) **ولما شاخ داود** = كان إبن 70 سنة وكثيرون يكونون فى صحتهم فى هذه السن ولكن قيل عن داود أنه شاخ ، لما رآه من أهوال وألام نفسية خصوصاً ما عاناه بسبب خطيته. **ملك سليمان** = كان تعيين سليمان من قبل الرب مع أنه لم يكن البكر (5:28) ونجد هنا أن الكاتب لم يذكر فتنة أدونيا لأنه مهتم بالحديث عن أمور تنظيم الخدمة. ولكن نجد أن أدونيا حاول فرض الأمر الواقع بما فعله وهو يعلم أن سليمان هو المختار ولكننا نجد أن داود إضطر لتمليك سليمان فى أثناء حياته هو حتى لا تتكرر المحاولة. وفى (2) **جمع كل رؤساء** = لأن العمل المقصود عمل عظيم يهم الشعب كله ويهم الأجيال القادمة فأراد داود إشراك الكل معهُ ، فعد اللاويون (آية 3) هنا لم يعاقب الله على التعداد فسببه ليس الكبرياء ولكن غايته تنظيم الخدمة الدينية كنوع من الإعداد للهيكل. **من إبن 30 سنة فما فوق** = (عد 3:4 + عد 24:8 + 1أى 24:23 + 2 أى 17:31).

بمقارنة هذه الآيات نجد أن بداية خدمة اللاوى حسب ما حددها الله 30 سنة لكن داود وغيره عدلوها مرة إلى 20 سنة ومرة أخرى إلى 25 سنة وكان ذلك بناء على إحتياجات الخدمة. فكلما إحتاجوا لعدد أكبر من اللاويين للخدمة نزلوا بالسن وكلما قل الإحتياج صعدوا بالسن وكانوا يدخلونهم للخدمة كإعداد فى سن العشرين. وفى آية (4) **للمناظرة** = أى عمل إشرافى وخدمة، والخدمات المطلوبة مثل تدبير الحطب والذبائح والكنس والتنظيف وذبح الذبائح وغسلها وإعداد السكائب والبخور وتنظيف الأوعية... الخ فكان اللاويين يقومون ببعض هذه

الأعمال وكانوا يشرفون على الغرباء المسخرين لإحتطاب الحطب وضمان وجوده فى الهيكل وقسم داود اللاويين إلى 24 فرقة فى كل فرقة 1000 وكانت الفرقة تخدم أسبوعاً واحداً ثم تليها فرقة أخرى. عرفاء وقضاة للعمل الخارجى وكان العرفاء مديرى العمل.

الآيات (12-23):- "[12]**بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. [13]اِبْنَا عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى، وَأُفْرِزَ هَارُونُ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الأَبَدِ، لِيُوقِدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمَهُ وَيُبَارِكَ بِاسْمِهِ إِلَى الأَبَدِ. [14]وَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ اللهِ فَدُعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لاَوِي. [15]اِبْنَا مُوسَى: جَرْشُومُ وَأَلِيعَزَرُ. [16]بَنُو جَرْشُومَ: شَبُوئِيلُ الرَّأْسُ. [17]وَكَانَ ابْنُ أَلِيعَزَرَ: رَحَبْيَا الرَّأْسَ، وَلَمْ يَكُنْ لأَلِيعَزَرَ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحَبْيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. [18]بَنُو يِصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّأْسُ. [19]بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَّا الرَّأْسُ وَأَمَرْيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. [20]اِبْنَا عُزِّيئِيلَ: مِيخَا الرَّأْسُ وَيَشِّيَّا الثَّانِي. [21]اِبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. اِبْنَا مَحْلِي: أَلِعَازَارُ وَقَيْسُ. [22]وَمَاتَ أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتُهُنَّ. [23]بَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ، ثَلاَثَةٌ. "

موسى لم يكن كاهناً فعُدَّ بنوه مع سبط لاوى.

الآيات (24-32):- "[24]**هؤُلاَءِ بَنُو لاَوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الآبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ. [25]لأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاحَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَبَدِ. [26]وَلَيْسَ لِلاَّوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ آنِيَتِهِ لِخِدْمَتِهِ». [27]لأَنَّهُ حَسَبَ كَلاَمِ دَاوُدَ الأَخِيرِ عُدَّ بَنُو لاَوِي مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ. [28]لأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ، [29]وَعَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرِقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاجِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ، [30]وَلأَجْلِ الْوُقُوفِ كُلَّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذلِكَ فِي الْمَسَاءِ، [31]وَلِكُلِّ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالأَهِلَّةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، [32]وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. "

فى (29) **على كل كيل وقياس** = نفهم أنه كان فى الهيكل تحت يد اللاويين عيارات وأقيسة يقاس بها كل شىء. وفى (31) **الأهلة** = رؤوس الأشهر المواسم = الفصح / الأسابيع / المظال.

الإصحاح الرابع والعشرون	عودة للجدول

الآيات (1-19):- "[1]وَهذِهِ فِرَقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو، أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. [2]وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. [3]وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ، وَأَخِيمَالِكَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، حَسَبَ وَكَالَتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. [4]وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسُ رِجَال أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةٌ. [5]وَانْقَسَمُوا بِالْقُرْعَةِ، هؤُلاَءِ مَعَ هؤُلاَءِ، لأَنَّ رُؤَسَاءَ الْقُدْسِ وَرُؤَسَاءَ بَيْتِ اللهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. [6]وَكَتَبَهُمْ شَمَعْيَا بْنُ نَثَنْئِيلَ الْكَاتِبُ مِنَ اللاَّوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكَ بْنِ أَبِيَاثَارَ وَرُؤُوسِ الآبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ. فَأُخِذَ بَيْتُ أَبٍ وَاحِدٍ لأَلِعَازَارَ، وَأُخِذَ وَاحِدٌ لإِيثَامَارَ. [7]فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى لِيَهُويَارِيبَ. الثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا. [8]الثَّالِثَةُ لِحَارِيمَ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ. [9]الْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَّا. السَّادِسَةُ لِمَيَّامِينَ. [10]السَّابِعَةُ لِهَقُّوصَ. الثَّامِنَةُ لأَبِيَّا. [11]التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ. الْعَاشِرَةُ لِشَكَنْيَا. [12]الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لأَلْيَاشِيبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ. [13]الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِحُفَّةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشَبْآبَ. [14]الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبِلْجَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لإِيمِيرَ. [15]السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهَفْصِيصَ. [16]التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِفَقَحْيَا. الْعِشْرُونَ لِيَحَزْقِيئِيلَ. [17]الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولَ. [18]الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِدَلاَيَا. الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمَعَزْيَا. [19]فَهذِهِ وَكَالَتُهُمْ وَخِدْمَتُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنْ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ. "

مضمون هذا الإصحاح هو تنظيم فرق الكهنة ولقد إهتم عزرا بهذا التقسيم كمرشد للتقسيم فى الهيكل الجديد. وداود هو الذى نظم العبادة والكهنوت والتسبيح كما فعل السيد المسيح مع التلاميذ خلال الأربعين يوماً فهو نظم لهم كل أمور الخدمة وطقوس الأسرار.

وفى (3) **قسمهم داود وصادوق** = داود بكونه ملكاً وصادوق وأخيمالك بكونهم رؤساء كهنة.

وفى (5) **بالقرعة** = كانوا يعتبرون أن القرعة من الله ويقبلونها فلا تحدث مشاكل فى التقسيمات. فبعد أن صارت الخدمة مركزة فى أورشليم، صار عدد الكهنة أكثر من اللازم فقسموا إلى 24 فرقة. ومعنى ذلك أن تقوم كل فرقة بالخدمة مدة أسبوعين فى العام علاوة على إستدعائهم للعمل فى الأعياد الكبرى ، التى كان فيها عليهم أن يكونوا فى أورشليم بأى حال. وفى وقت العهد الجديد كانت الخدمة تؤدى فى أسبوعين منفصلين. **رؤساء القدس ورؤساء بيت الله** = لا يمكن فهم العبارة الآن تماماً وقد يكون رؤساء القدس هم المسئولين عن تنظيم الخدمة داخل القدس (البخور وإضاءة المنارة وخبز الوجوه) أو هم رؤساء الكهنة الذين من حقهم دخول قدس الأقداس ورؤساء بيت الله قد يكونوا المسئولين الإداريين. وفى (6) **وكتبهم شمعيا** = المظنون أنهم كتبوا الأسماء على قطع من الفخار وألقوها فى جرة ثم أخرجوها بالقرعة. وبالرجوع لآية (4) نجد أن الـ 24 فرقة إنقسموا إلى 16 لبيت العازار، 8 لبيت إيثامار فغالباً كانت القرعة بسحب 2 من بيت العازار ثم 1 من بيت إيثامار. وسبب نقص عدد بيت إيثامار هو لعنة بيت عالى ونلاحظ أن الفرقة الثامنة كانت لأبيا (آية 10). وكان زكريا أبو

يوحنا المعمدان من فرقة أبيا، لأن نظام الفرق الكهنوتية إستمر حتى أيام المسيح بل حتى خراب الهيكل على أيام الرومان وكان إسم كل فرقة بحسب الأسماء الموجودة هنا أى الرؤساء أيام داود (راجع لو 5:1) وهناك مشكلة فى آية (6) أخيمالك بن أبياثار ونجد فى 2 صم 17:8 يقول أخيمالك بن أبياثار بينما فى 1 صم 6:23 يقول أبياثار بن أخيمالك وحل هذه المشكلة سهل جداً فأبياثار أبوه إسمه أخيمالك..... وإبنه إسمه أخيمالك وتكون شجرة العائلة هكذا أخيطوب/ أخيمالك / أبياثار / أخيمالك.

الآيات (20-31):- "**[20]وَأَمَّا بَنُو لاَوِي الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحَدْيَا. [21]وَأَمَّا رَحَبْيَا، فَمِنْ بَنِي رَحَبْيَا: الرَّأْسُ يَشِّيَّا. [22]وَمِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحَثُ. [23]وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَّا وَأَمَرْيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. [24]مِنْ بَنِي عُزِّيئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ. [25]أَخُو مِيخَا: يَشِّيَّا، وَمِنْ بَنِي يَشِّيَّا: زَكَرِيَّا. [26]اِبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. اِبْنُ يَعَزْيَا بَنُو. [27]مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيَعَزْيَا: بَنُو وَشُوهَمُ وَزَكُّورُ وَعِبْرِي. [28]مِنْ مَحْلِي: أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. [29]وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ يَرْحَمْئِيلُ. [30]وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هؤُلاَءِ بَنُو اللاَّوِيِّينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. [31]وَأَلْقَوْا هُمْ أَيْضًا قُرَعًا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ. الآبَاءُ الرُّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمِ الأَصَاغِرِ. "

نجد هنا ترتيب رؤوس أباء اللاويين وتم ترتيبهم هم أيضاً وهؤلاء لم يكهنوا.

الإصحاح الخامس والعشرون	عودة للجدول

الآيات (1-8):- "[1]وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. [2]مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُّورُ وَيُوسُفُ وَنَثَنْيَا وَأَشَرْئِيلَةُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بِيَدِ الْمَلِكِ. [3]مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيِشْعِيَا وَحَشَبْيَا وَمَتَّثْيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُودِ لأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. [4]مِنْ هَيْمَانَ: بُقِّيَّا وَمَتَّنْيَا وَعُزِّيئِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنَنْيَا وَحَنَانِي وَإِلِيآثَةُ وَجِدَّلْتِي وَرُومَمْتِي عَزَرُ وَيُشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيُوثُ. [5]جَمِيعُ هؤُلاَءِ بَنُو هَيْمَانَ رَائِي الْمَلِكِ بِكَلاَمِ اللهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلاَثَ بَنَاتٍ. [6]كُلُّ هؤُلاَءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. [7]وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمِ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءَ لِلرَّبِّ، كُلِّ الْخَبِيرِينَ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. [8]وَأَلْقَوْا قُرَعَ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمُعَلِّمُ مَعَ التِّلْمِيذِ. "

مضمون هذا الإصحاح أسماء المغنيين والضاربين بالآلات الموسيقية وترتيبهم.

رؤساء الجيش = خدام الله وكهنته هم جيش وهم رجال بأس وجبابرة أو هكذا يجب أن يكونوا والرؤساء هم المذكورون فى إصحاح 24:7-19 وكانوا مع الملك فى العمل. وكان رؤساء المغنيين من فروع بيت لاوى الثلاثة (أساف من بنى جرشون / هيمان من بنى قهات / ويدوثون من بنى مرارى) ويدوثون لهُ إسم آخر إيثان (44:6) **المتنبئين** = كانت تسميتهم هكذا لأنهم بتسبيحهم علموا الشعب التسبيح والشكر والحمد والصلاة. والتسبيح هو موهبة من الله.

وفى (5) **رائى الملك** = وهو الذى يُريه الله أموره فيكلم الناس بها عن الله (وكون الإسم يطلق على المسبحين ففيه دلالة أن عمل التسبيح يعطى للروح القدس أن يكشف الكثير للمسبح). وهذا الإسم أطلق على صموئيل وجاد ويعدو وحنانى وأساف. **لرفع القرن** = القرن علامة القوة والمعنى أن الله رفع هيمان وأكرمهُ إذ أعطاه موهبة الترنم وموهبة الرؤيا وأعطاه أيضاً 14 إبناً كلهم فى خدمة التسبيح للرب وفى (7) 288 = 12×24. فكانت فرق المرنمين عددها 24 فرقة كل فرقة 12 (رئيس + 11 مرتل).

الآيات (9-31):- "[9]فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى الَّتِي هِيَ لآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةُ لِجَدَلْيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. [10]الثَّالِثَةُ لِزَكُّورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [11]الرَّابِعَةُ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [12]الْخَامِسَةُ لِنَثَنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [13]السَّادِسَةُ لِبُقِّيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [14]السَّابِعَةُ لِيَشَرْئِيلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [15]الثَّامِنَةُ لِيَشَعْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [16]التَّاسِعَةُ لِمَتَّنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [17]الْعَاشِرَةُ لِشِمْعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [18]الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزَرْئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [19]وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشَبْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [20]الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِشُوبَائِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [21]الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتَّثْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

[22]الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [23]السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [24]السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [25]الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [26]التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُّوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [27]الْعِشْرُونَ لإِيلِيآثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [28]الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهُوثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [29]الثَّانِيةُ وَالْعِشْرُونَ لِجِدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ، [30]الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. [31]الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزَرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. "

هذا يشير لإهتمام الكتاب بخدمة التسبحة والألحان وفرق الشمامسة بالكنيسة وتكرار رقم (12) يشير لأن شعب الله كله (رقم 12 يشير لشعب الله) يجب أن يكون مسبحاً شاكراً.

وكل قداس فى الكنيسة القبطية يسبقه تسبحة طويلة. الكنيسة المسبحة هى صورة لأورشليم السماوية.

الإصحاح السادس والعشرون	عودة للجدول

مضمونهُ أقسام البوابين. قسمة الأبواب بينهم. اللاويون الموكلون على الخزائن. العرفاء والقضاة.

الآيات (1-11):- "[1]وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَّابِينَ فَمِنَ الْقُورَحِيِّينَ: مَشَلَمْيَا بْنُ قُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ. [2]وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيعَئِيلُ الثَّانِي، وَزَبَدْيَا الثَّالِثُ، وَيَتْنَئِيلُ الرَّابِعُ، [3]وَعِيلاَمُ الْخَامِسُ، وَيَهُوحَانَانُ السَّادِسُ، وَأَلِيهُو عِينَايُ السَّابِعُ. [4]وَكَانَ لِعُوبِيدَ أَدُومَ بَنُونَ: شَمَعْيَا الْبِكْرُ، وَيَهُوزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوآخُ الثَّالِثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَنَتَنْئِيلُ الْخَامِسُ، [5]وَعَمِّيئِيلُ السَّادِسُ، وَيَسَّاكَرُ السَّابِعُ، وَفُعَلْتَايُ الثَّامِنُ. لأَنَّ اللهَ بَارَكَهُ. [6]وَلِشَمَعْيَا ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَّطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لأَنَّهُمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ. [7]بَنُو شَمَعْيَا: عَثْنِي وَرَفَائِيلُ وَعُوبِيدُ وَأَلْزَابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ. أَلِيهُو وَسَمَكْيَا. [8]كُلُّ هؤُلاَءِ مِنْ بَنِي عُوبِيدَ أَدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بَأْسٍ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُّونَ لِعُوبِيدَ أَدُومَ. [9]وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بَأْسٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. [10]وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، [11]حِلْقِيَّا الثَّانِي، وَطَبَلْيَا الثَّالِثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ. "

البوابين = أنظر 27-17:9 ، 24،23:15 ، 38:16 ، 5:23 ولم يكن البوابون كلهم من اللاويين. والبوابون المذكورون هنا هم من القورحيين (1-9) ومن بنى مرارى (11،10) . **مشلميا** هو شلميا فى آية (14) وهو شلوم فى 19:9 و**أساف** هو أبياساف فى 23:6.

وفى (4) **عبيد أدوم** = هو الذى كان التابوت فى بيته فترة وبارك الرب بيته ولاحظ تكرار العبارة هنا فى (5) لأن الله باركه وقارن مع 14:13 . **مع أنه لم يكن بكراً** = ربما إختارهُ رأساً لمميزاته. وكان عدد البوابين يتغير بحسب الإحتياج فهنا (آيات 11،9،8 مجموعهم 93) وفى 22:9 نجدهم 212 وفى عزرا 42:2 نجدهم 139 وفى نح 19:11 كانوا 172.

الآيات (12-19):- "[12]لِفِرَقِ الْبَوَّابِينَ هؤُلاَءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ خِرَاسَةٌ كَمَا لإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. [13]وَأَلْقَوْا قُرَعًا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. [14]فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلَمْيَا. وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمُشِيرِ بِفِطْنَةٍ أَلْقَوْا قُرَعًا، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشِّمَالِ. [15]لِعُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبَنِيهِ الْمَخَازِنُ. [16]لِشُفِّيمَ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلَّكَةَ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسٍ. [17]مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللاَّوِيُّونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةً لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةً لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. [18]مِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةً فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ. [19]هذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَّابِينَ مِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي. "

والقوا قرعاً = كما حدث مع الكهنة واللاوين والمغنيين. **لكل باب** = كان هناك 4 أبواب، لكل جهة من الجهات الأربع باب، وعدد مواقف الحراس 24 (18،17) وفى (15) **المخازن** توضع فيها عشور القمح والخمر والزيت نح 13،12:13. وكانت المخازن إلى جهة الجنوب ولها إثنان من الحراس (ع 17) وربما كان لها بابان. **مصعد الدرج** = من المدينة إلى دار الهيكل الذى كان أعلى من المدينة **محرس مقابل محرس** = إشارة إلى ترتيب الحراس الكامل فكان فى كل مكان حارس وكان كل حارس فى مكانه. وفى الآيات (20-34) ذكر الموكلين على خزائن بيت الله وخزائن الأقداس والقضاة بعد البوابين، فالبوابين لهم أهمية حفظ بيت الله فى طهارة وإرشاد وخدمة الشعب.

الآيات (20-28):- "[20]وَأَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الأَقْدَاسِ. [21]وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرْشُونِيِّ رُؤُوسُ بُيُوتِ الآبَاءِ لِلَعْدَانَ، الْجَرْشُونِيِّ يَحِيئِيلِي. [22]بَنُو يَحِيئِيلِي: زِيثَامُ وَيُوئِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. [23]مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيِصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعُزِّيئِيلِيِّينَ، [24]كَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرْشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. [25]وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيعَزَرَ: رَحَبْيَا ابْنُهُ، وَيَشْعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزِكْرِي ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ. [26]شَلُومِيثُ هذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ. [27]مِنَ الْحُرُوبِ وَمِنَ الْغَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. [28]وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قِيسَ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرَ وَيُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ. "

لاحظ أن هناك جرشوم إبن موسى البكر وجرشون إبن لاوى فنجد هنا فى (21) الجرشونى ، ونجد فى (24) شبوئيل بن جرشوم ، وفى 16:6 نجد إبن لاوى جرشوم ولذلك نفهم أنه نفس الإسم وتارة ينطقونه جرشون وتارة أخرى ينطقونه جرشوم.

الآيات (29-32):- "[29]وَمِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ: كَنَنْيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرَفَاءَ وَقُضَاةً. [30]مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشَبْيَا وَإِخْوَتُهُ ذَوُو بَأْسٍ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. [31]مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَّا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِ دَاوُدَ طُلِبُوا فَوُجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فِي يَعْزِيرَ جِلْعَادَ. [32]وَإِخْوَتُهُ ذَوُو بَأْسٍ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسُ آبَاءٍ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي كُلِّ أُمُورِ اللهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ. "

كان القضاة من اللاويين فهم دارسى شريعة الرب وهنا ملاحظة أن عدد القضاة فى شرق الأردن (2,5 سبط) 2700 وعدد قضاة غرب الأردن (9,5 سبط)1700 فقط. وربما لأن السبطين والنصف كان الخوف عليهم كبيراً لبعدهم عن أورشليم وإحتمال أن تتسرب إليهم العادات والعبادات الوثنية أكبر. فالقضاة من مهامهم معاقبة من يسقط فى الوثنية.

الإصحاح السابع والعشرون	عودة للجدول

مضمونه عرفاء خدام الملك كل شهر ورؤساء الأسباط وكبار رجال داود. أى نجد فى هذا الإصحاح التنظيم الإدارى للمملكة وهؤلاء مثل الوزراء المهتمين كل فى شئون خبرته.

الآيات (1-15):- "[1]وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الآبَاءِ وَرُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَعُرَفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرَقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شُهُورِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. [2]عَلَى الْفِرْقَةِ الأُولَى لِلشَّهْرِ الأَوَّلِ يَشُبْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [3]مِنْ بَنِي فَارَصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ لِلشَّهْرِ الأَوَّلِ. [4]وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوتُ الرَّئِيسُ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [5]رَئِيسُ الْجَيْشِ الثَّالِثُ لِلشَّهْرِ الثَّالِثِ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [6]هُوَ بَنَايَا جَبَّارُ الثَّلاَثِينَ، وَعَلَى الثَّلاَثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيزَابَادُ ابْنُهُ. [7]الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَزَبَدْيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [8]الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ الْيَزْرَاحِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [9]السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [10]السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [11]الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سِبْكَايُ الْحُوشَاتِيُّ مِنَ الزَّارَحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [12]التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ مِنْ بَنْيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [13]الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ مِنَ الزَّارَحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [14]الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا الْفِرْعَتُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. [15]الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَايُ النَّطُوفَاتِيُّ مِنْ عُثْنِئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. "

كان بنو إسرائيل معدودين ومنظمين لأجل خدمة الملك العسكرية والمدنية وعليهم رؤساء وعرفاء. وإنقسم الجيش إلى 12 فرقة فى كل فرقة 24000 . وعلى كل فرقة خدمة شهر فى السنة وكانوا يقضون الباقى من السنة فى أعمالهم الخاصة. وذلك حتى لا ترهق المملكة بميزانية ضخمة بلا داعٍ. وفى (5) **بنايا بن يهوداع الكاهن الرأس** = وهذه الآية تفهم أن يهوياداع هو الكاهن الرأس أو أن بنايا هو الكاهن الرأس ولكن لأن الكهنة الرؤوس هم صادوق وأبياثار لذلك نفهم أن بنايا هو الكاهن الرأس. وكاهن هنا مثلما جاء فى 2 صم 18:8 بمعنى منصب سامٍ عند الملك او مشير للملك. وفى (7) **عسائيل** قتله أبنير فى أول ملك داود (2 صم 18:2-23) وسميت الفرقة بإسمه إكراماً له وكان إبنه زبديا رئيسها. على أننا نلاحظ من الأسماء أن أغلب القادة كانوا من يهوذا.

الآيات (16-24):- "[16]وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ الرَّئِيسُ: أَلِيعَزَرُ بْنُ زِكْرِي. لِلشِّمْعُونِيِّينَ: شَفَطْيَا بْنُ مَعْكَةَ. [17]لِلاَّوِيِّينَ: حَشَبْيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. [18]لِيَهُوذَا: أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ

مِيخَائِيلَ. [19]لِزَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوبَدْيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرِئِيلَ. [20]لِبَنِي أَفْرَايِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزَزْيَا. لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: يُوئِيلُ بْنُ فَدَايَا. [21]لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ: يَدُّو بْنُ زَكَرِيَّا. لِبَنْيَامِينَ: يَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبْنَيْرَ. [22]لِدَانَ: عَزَرْئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هؤُلاَءِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. [23]وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِن ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُكَثِّرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ. [24]يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ ابْتَدَأَ يُحْصِي وَلَمْ يُكْمِلْ لأَنَّهُ كَانَ جَرَى ذلِكَ سَخَطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُدَوَّنِ الْعَدَدُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

سبق موسى وفعل نفس الشيء أى عين رؤساء للأسباط على أننا هنا نجد أن أسباط جاد وأشير قد إنضمت لأسباط أخرى فلم يذكر أسماؤها ثم ذكر إسم منسى مرتين (نصف سبط منسى ونصف سبط منسى) وسبط أفرايم كلٌ وحدهُ. وربما ذلك لتقسيم جغرافى أو بحسب العدد. وجعل رئيساً لبيت هارون (غالباً رئيس إدارى)

فهناك إثنين من رؤساء الكهنة فجعل أحدهما مسئولاً وهو صادوق. أما بالنسبة لسبط منسى فكان سبط منسى مقسوماً قسمين أحدهما شرق الأردن وأحدهما غرب الأردن (شرق الأردن هو ما يسمى جلعاد) آية (21). وكانت جلعاد شرق الأردن وإمتدت من الطرف الشمالى من بحر لوط حتى الطرف الجنوبى من بحر الجليل. وكان القسم الشمالى منها لمنسى والجنوبى منها لجاد. وفى (23) **من إبن عشرين سنة فما دون** = ومعنى الآية أن داود قام بإحصاء كل من كان فوق سن العشرين أى الصالحين للحرب. وفى (24) كان التعداد عملاً مكروهاً عند يوآب ولم يكمل يوآب التعداد. وحتى داود عاد وإشمئز منه ومن نتائجه. ولم يدون التعداد بصورة رسمية. ودائماً تكون نتائج الخطية شيء مقزز. على أننا نجد أن بعض الأرقام من هذا التعداد قد سجلت فى الكتاب المقدس ، بينما المدون هنا أنه لم يُدون فى سفر....

والمقصود بهذا أنه لم يدون بصورة رسمية ولكن الإحصاءات كانت موجودة (2 صم 9:24).

الآيات (25-31):- "[25]وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْحُصُونِ يَهُونَاثَانُ بْنُ عُزِّيَّا. [26]وَعَلَى الْفَعَلَةِ فِي الْحَقْلِ لِشُغْلِ الأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. [27]وَعَلَى الْكُرُومِ شِمْعِي الرَّامِيُّ. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَبْدِي الشَّفْمِيُّ. [28]وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجُمَّيْزِ اللَّذَيْنِ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِيُّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوعَاشُ. [29]وَعَلَى الْبَقَرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ. وَعَلَى الْبَقَرِ الَّذِي فِي الأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلاَيَ. [30]وَعَلَى الْجِمَالِ أُوبِيلُ الإِسْمَاعِيلِيُّ. وَعَلَى الْحَمِيرِ يَحْدْيَا الْمِيرُونُوثِيُّ. [31]وَعَلَى الْغَنَمِ يَازِيزُ الْهَاجِرِيُّ. كُلُّ هؤُلاَءِ رُؤَسَاءُ الأَمْلاَكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

هنا الرؤساء على أعمال داود الخاصة فكان لهُ أملاك زراعة وأشجار ومواشى وكان للملك خزائن فى أورشليم وخزائن فى حقوله. وكان المتولين على أملاك داود يسددون العائد من أملاكه لإثنين أحدهما فى الحقل (خزائن الحقل) وأحدهما فى أورشليم (خزائن الملك) وهذين الإثنين إسميهما فى آية (25) عزموت ويوناثان.

وإذا كانت مملكة داود رمز للملكة السماوية أو ملكوت الله، فالله يعين خداماً لرعيته أو للكنيسة كرمه ويسألهم الحساب ولاحظ أن كل واحد من الذين ولاّهم داود لهُ موهبته فيما إئتمنه عليه ، مثال آية (30) **على الجمال أوبيل الإسمعيلى** = الكلمة مشتقة من أصل يشبه الكلمة العربية آبل أى الحاذق فى شئون الإبل وهو إسمعيلى

أى من العرب الخبيرين بالجمال. وفى (31) **والرئيس على الغنم يزير الهاجرى** وكان الهاجريون فى شرقى جلعاد ولهم مرعى وغنم وهم خبيرين فى المراعى وهكذا فى الكنيسة يُرسل الله أناساً لهم مواهب متعددة وكل فى موهبته.

وفى آية (29) **البقر السائم فى شارون** = **السائم** أى الذى يَرعى .

الآيات (32-34):- "**[32]وَيَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلاً مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحِيئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. [33]وَكَانَ أَخِيتُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحُوشَايُ الأَرْكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. [34]وَبَعْدَ أَخِيتُوفَلَ يَهُويَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَبِيَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوآبُ.** "

هؤلاء هم مشيرى داود. ومنهم من مات لكنه يسجل المشاهير هنا. وصاحب الملك هى وظيفة فى البلاط والإسم مأخوذ من مصر. **يهوياداع بن بنايا** = رأينا سابقاً بنايا بن يهوياداع والآن نرى أنه لهُ إبن بإسم جده.

الإصحاح الثامن والعشرون	عودة للجدول

نجد فى الإصحاحين 28،29 خطاب داود الأخير لشعبه وصلاتهُ. وهو ختام موافق لحياة داود الذى ملك 40 سنة ونظم المملكة ونجاها من أعدائها ومَجَّدها ونظم خدمة العبادة والتسبيح لشعب اليهود، بل وللكنيسة المسيحية التى ترتل مزامير داود دائماً فى كل صلواتها. وهنا فى أواخرحياته نجده لا يمجد ذاته بل يشهد أن الله هو الذى أنجح عملهُ وأن ثبات المملكة ونجاحها يكونان فى الثبات على وصايا الله وتعاليمه. بل نجد الملك العظيم يعترف أن الله هو الذى رفعه من حالة الذل إلى المجد ببركته ونعمته.

الآيات (1-8):- "[1]**وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءَ الْفِرَقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكَ، وَرُؤَسَاءَ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ، وَرُؤَسَاءَ كُلِّ الأَمْوَالِ وَالأَمْلاَكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخِصْيَانِ وَالأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. [2]وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اِسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِئِ قَدَمَيْ إِلهِنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. [3]وَلكِنَّ اللهَ قَالَ لِي: لاَ تَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي لأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. [4]وَقَدِ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُوذَا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سُرَّ بِي لِيُمَلِّكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. [5]وَمِنْ كُلِّ بَنِيَّ، لأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. [6]وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، [7]وَأُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهذَا الْيَوْمِ. [8]وَالآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلِ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلهِنَا، احْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكُمْ لِكَيْ تَرِثُوا الأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتُوَرِّثُوهَا لأَوْلاَدِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الأَبَدِ.** "

ونجد أن داود جمع عظماء مملكته من رؤساء الخدمة العسكرية والمدنية ليقبلوا وصاياه الأخيرة بشأن بناء الهيكل والخلافة ومستقبل المملكة ولتجديد عهودهم مع الرب.

الخصيان = هذه أول مرة تذكر هذه الكلمة فى البلاط الملكى العبرى. وكان ملوك الأمم يستخدمون خصياناً للخدمة فى بيوت النساء وربما نقلت الكلمة كمجرد كلمة نقلاً عن ملوك الأمم بمعنى وظيفة كبيرة لدى الملك ولكن إن كان هذا قد حدث فعلاً وأساءوا إلى بعض الرجال ليخدموا النساء كما يفعل الأمم فيكون هذا تقليداً لعادة سيئة لدى الأمم. وفى آية (2) **ووقف داود** = من حق الملك أن يتكلم وهو جالس ولكن هذه المناسبة مناسبة عظيمة وهو وقف لأنه شعر إنما هو واقف أمام الرب الذى يوصيهم أمامه ويتعهدون امامهُ **يا إخوتى وشعبى** = هذا تواضع كبير من الملك. **كان فى قلبى** = فهذه كانت شهوته وقصدهُ.

بيت قرار = أى بيت إستقرار لأن التابوت كان يتنقل فى البرية ثم داخل إسرائيل .

موطىء قدمى إلهنا = لأن السماء عرش مجده، ولكنه قَبِل أن يظهر مجده وسط البشر ويحل وسطهم وفى آية (6) قصد داود أن يثبت للعظماء أن الرب قد عين سليمان ملكاً كما سبق وعين داود.
آية (7) مواعيد الله ستكون لسليمان لو إتبع وصايا الله.

الآيات (9-10):- "[9]**وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي، اعْرِفْ إِلهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الأَبَدِ.** [10]**انْظُرِ الآنَ لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ».**"
إعرف إله أبيك = الذى أنعم على أبيك بالكثير، والذى أطاعهُ أبيك فكن مثل أبيك وإعرف الله بقلبك معرفة مقترنة بالطاعة فى محبة.

الآيات (11-19):- "[11]**وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرِّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعَلاَلِيِّهِ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ الْغِطَاءِ،** [12]**وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِدِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوَالَيْهِ، وَلِخَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ وَخَزَائِنِ الأَقْدَاسِ،** [13]**وَلِفِرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.** [14]**فَمِنَ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ، وَلِجَمِيعِ آنِيَةِ الْفِضَّةِ فِضَّةً بِالْوَزْنِ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ.** [15]**وَبِالْوَزْنِ لِمَنَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوَزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا، وَلِمَنَائِرِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ.** [16]**وَذَهَبًا بِالْوَزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ.** [17]**وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ، وَلأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ.** [18]**وَلِمَذْبَحِ الْبَخُورِ ذَهَبًا مُصَفًّى بِالْوَزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكَرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنِحَتَهَا الْمُظَلِّلَةِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.** [19]**«قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيْ كُلَّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ».**"
نجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان.. وداود كان قد أخذهُ بالروح من الله كما أخذ موسى رسم المسكن (خر 25:8،9) وفى (11) **وبيوته** = أى بيوت الهيكل.
وفى (19) رسم الهيكل بإرشاد الرب وإلهامه ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوها كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته، وأما مضمونها فمن الله بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

الآيات (20-21):- "[20]**وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لاَ تَخَفْ وَلاَ تَرْتَعِبْ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ إِلهِي مَعَكَ. لاَ يَخْذُلُكَ وَلاَ يَتْرُكُكَ حَتَّى تُكَمِّلَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.** [21]**وَهُوَذَا فِرَقُ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ، بَيْتِ اللهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيهٍ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَوَامِرِكَ».**"
تشدد وتشجع = لأن سليمان كان إبن 20 سنة وكان أمامهُ عمل عظيم ولكن معنى تشجيع داود لإبنه أن سليمان لن يقوم بالعمل وحده فالله معهُ وسيسنده بنعمته.

الإصحاح التاسع والعشرون	عودة للجدول

الآيات (1-9):- "[1]وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحْدَهُ اخْتَارَهُ اللهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الإِلهِ. [2]وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلهِيَ: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزْعِ، وَحِجَارَةً لِلتَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةً كَحْلاَءَ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. [3]وَأَيْضًا لأَنِّي قَدْ سُرِرْتُ بِبَيْتِ إِلهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ: [4]ثَلاَثَةَ آلاَفِ وَزْنَةِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ، وَسَبْعَةَ آلاَفِ وَزْنَةِ فِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ، لأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ. [5]الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمِلْءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» [6]فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، [7]وَأَعْطَوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ خَمْسَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ وَعَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشَرَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ. [8]وَمَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ أَعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرْشُونِيِّ. [9]وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

فى (1) **إختاره الله** = هنا داود يكرر القول حتى يفهم الشعب ويفهم باقى أبناء داود أن الله إختار سليمان ملكاً وإن كان صغيراً. وفى (2) **حجارة الجزع** = نوع من المرمر وهو حجر كريم به خطوط متوازية بها عدة ألوان. وفى (3) داود يذكر ما تبرع به من ما له الخاص لبيت الله ليحث الشعب أن يتبرعوا، وهو يبدأ التبرع والشعب يتبعه علامة حب الجميع لله. فالله لا يحتاج عطايا لا من هذا ولا من ذاك بل هو يفرح بمحبة الجميع له. والـ **3000 وزنة** المذكورة هنا هى ما تبرع به داود من ماله الخاص. وكان الذهب لتغشية الحيطان. واما الفضة فلم يذكر داود إستخداماً لها. وفى (7) **درهم** = وحدة نقود. **الوزنة** = 30 منا، والمنا = 100 درهم وفى (9) **فرح الشعب** = حقاً مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ فالشعب فرح حينما أعطى الله فهم أعطوا الله ذهباً وفضة والله أعطاهم الفرح. وهم فرحوا لأن بيت الله الذى سيجمعهم فى محبة والله وسطهم علامة إتحادهم به وإتحاده بهم، هذا البيت سيكون عظيماً وفى آية (5) **ملء يده للرب** أى يعطى للرب ملء يده أى بكرم، وهذا نفهمه من بقية الآية ، فمن ينتدب (أي يتبرع) وعبارة ملء يده فى أماكن أخرى تشير للتكريس.

حجارة كحلاء = حجارة كريمة شديدة السواد . **حجارة رقماء** = حجر عليه عدة ألوان .

الآيات (10-19):- "[10]وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. [11]لَكَ يَا رَبُّ الْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلاَلُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. [12]وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. [13]وَالآنَ، يَا إِلهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. [14]وَلكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ

شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هكَذَا؟ لأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. [15]لأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزَلاَءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. [16]أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا، كُلُّ هذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْنَاهَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. [17]وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. [18]يَا رَبُّ إِلهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هذِهِ إِلَى الأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدَّ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. [19]وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلاً لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضَكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ».

داود يعترف أن كل ما يملكه هو من الرب، مجده وغناه وملكه وأن أيام الإنسان على الأرض قليلة، فعليه أن لا يفرح بما يملك بل أن يفرح بعبادته للرب. وأن كل ما نعطيه للرب هو سبق وأعطاه لنا = **من يدك أعطيناك** وهذه تنطبق على الروحيات فعلى كل خادم أن يعرف أن كل كلمة أو عظة قد وضعها الله فى فمه. وكان طلب داود أن يعطى شعبه قلوباً كاملة وأن يحفظوا وصايا الرب وأن يكون الهيكل علامة العبادة القلبية وشهادة عليهم ليذكرهم بعهودهم كل الأيام. يا رب إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أى كما حفظت عهدك مع أبائنا لا تعود تتركنا ويا من أكملت معهم عملك أكمل مع شعبك.

ولنا دروس فيما قاله داود وعملهُ:-

1. داود أعد كل شىء وهو يعلم أنه لن يبنى البيت فعلينا أن لا نهتم فى خدمتنا بأن يذكر إسمنا بالتكريم بل لننخفض ونقدم المجد لله فماذا ننتفع من تكريم الناس لنا فى هذه الغربة.
2. صلاة داود وما فيها من شكر و تسبيح وأنه ينسب كل المجد والكرامة لله.
3. العطاء ليس فقط الذهب والفضة بل الكل أي القلب والنفس والجسد و المشاعر والحب لله، الجهد والعرق .... ثم نقول مع داود " **من يدك أعطيناك** ".
4. بركات الله لن يأخذها إلا من حفظ وصايا الله. لذلك يصلى داود فى (18) إحفظ هذه إلى الأبد فى تصور أفكار قلوب شعبك **وأعد قلوبهم نحوك** = إعطهم يا رب أن يحفظوا وصاياك بحب فتستمر لهم بركاتك ووعودك التى أعطيتها لأبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب وأهم هذه البركات أن يسكن الرب فى قلوب شعبه فهذا أهم من الهياكل الضخمة فكل من حفظ وصايا الله يصير لهُ قلبه مسكناً للرب وهيكلاً لهُ.

الآيات (20-25):- "[20]ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. [21]وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. [22]وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَّكُوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. [23]وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. [24]وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلاَدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. [25]وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلاَلاً مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

قبلت الجماعة صلاة داود. وسجودهم للرب ولملكهم القديس داود مسيح الرب كان علامة أن الصلاة التى صلاها داود كأنها صارت صلاتهم هم. وفى محبة قدموا ذبائح وأكلوا وشربوا (ذبائح سلامة) علامة الوحدة والشركة بينهم وبين الله

وبينهم هم بعضهم لبعض. **وملكوا سليمان ثانية** = فهم ملكوه قبلاً بعد حادثة أدونيا وكان ذلك على عجل ولكنهم يملكوه الآن فى إحتفال عظيم. **وصادوق كاهناً** الإشارة لتعيين صادوق كاهناً لا تعنى إعادة سيامته فهذا ممنوع ولكنها إشارة خفية لطرد أبياثار الذى كان مع أدونيا فى فتنته ضد سليمان. وبذلك صار صادوق رئيساً أوحد للكهنة

الآيات (26-30):- "26وَدَاوُدُ بْنُ يَسَّى مَلَكَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. 27وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 28وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغِنىً وَكَرَامَةً. وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. 29وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الأُولَى وَالأَخِيرَةُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادَ الرَّائِي، 30مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبَرُوتِهِ وَالأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الأَرُوضِ.

مات بشيبة صالحة = الشيبة الصالحة نتيجة الحياة الصالحة.